معرض المخطوط العربية

الجيد
صالح الدكر
بيروت - المزرعة

كتاب
معرض
الخطوط العربية

A

CA...
652
Sh53mA
c.2

كتاب معرض الخطوط العربية

وضع لتمرين احداث المدارس على قراءة ما ورد لهم من اصناف الكتابات ومطالعة عويص الخطوط ومستعاص الرسالات

جمع

احد الاباء اليسوعيين

38301

طبع في مطبعة الاباء اليسوعيين في بيروت

سنة ١٩١٢م

بالرخصة الرسمية من مجلس المعارف في ولاية سورية الجليلة

حق الطبع محفوظ للمطبعة

SPÉCIMENS

D'ÉCRITURES ARABES

POUR

LA LECTURE DES MANUSCRITS

ANCIENS ET MODERNES

PAR UN PÈRE DE LA Cie DE JÉSUS

19me édition

BEYROUTH

IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1912

DROITS DE REIMPRESSION ET DE TRADUCTION RESERVES.

AVERTISSEMENT

La lecture des ouvrages arabes présente, de l'aveu de tous les arabisants, des difficultés sérieuses même aux plus avancés. La rareté des signes orthographiques, l'absence presque complète des accents-voyelles contribuent, pour leur bonne part, à rendre ce travail pénible et ardu.

A ces premiers obstacles viennent s'en ajouter d'autres particuliers aux manuscrits. Les déchiffrer est souvent presque impossible; toujours on y perd un temps précieux, et cela lorsqu'il s'agit, non seulement de l'écriture bizarre et arbitraire de l'homme illettré, mais aussi des savants et des calligraphes de renom qui semblent se faire gloire de tracer d'élégantes arabesques plutôt que des caractères réguliers.

Les Orientalistes d'Europe ont cherché bien des fois les moyens de vaincre ces difficultés. Il y a cinquante ans, MM. Dumont et Roux publièrent en Algérie un recueil autographié d'écritures diverses. Plus tard, en 1850, et dans le même but, M. Cherbonneau, qui avait rendu tant de services à l'enseignement de l'arabe, fit lithographier à l'imprimerie nationale une cinquantaine d'écritures autographes.

Naguère encore, à Alexandrie, les Frères de la Doctrine Chrétienne cherchaient à réaliser un projet semblable.

Ces différents essais montraient la possibilité de l'entreprise, mais offraient des écritures trop locales et trop uniformes, et ne pouvaient par conséquent être adoptés partout. Ainsi l'écriture algérienne est presque indéchiffrable en Syrie, et les Persans trouvent à redire aux caprices des écritures syriennes et égyptiennes. D'un autre côté, la lithographie employée jusqu'ici pour ces sortes de travaux ne pouvait rendre avec netteté tous les traits délicats et toutes les fantaisies de la plume arabe.

Notre recueil, croyons-nous, évite ces deux inconvénients. D'une part, il renferme des écritures variées et de différentes mains que nous avons fait demander dans les principales villes de Syrie et d'Égypte, et même en Perse.

en Algérie et en Mésopotamie. D'autre part, la photogravure, dont les secrets sont jusqu'à ce jour si peu répandus, nous a prêté le secours de ses reproductions fidèles.

Quant à l'ordre suivi dans ce recueil, il n'est autre que celui des difficultés. En premier lieu viennent comme plus faciles, les écritures de Syrie, d'Egypte et de Mésopotamie, puis les écritures persanes, enfin les écritures algériennes.

Les arabisants voudront bien ne pas trop s'occuper du style ni du choix des matières que renferme ce petit volume; son but n'est pas de leur offrir des modèles de littérature. Cependant ils y trouveront une certaine variété qui peut-être ne leur déplaira point.

Dans les exemplaires destinés aux maîtres nous avons joint au recueil d'écritures une deuxième partie imprimée, qui contient la transcription, et, au bas des pages, les corrections de style et d'orthographe lorsqu'elles ont semblé nécessaires. Pour certaines pièces officielles ou dont le fond est très vulgaire les corrections auraient été superflues.

Un ouvrage destiné aux écoles doit être d'un prix modique; nous avons fait notre possible pour mettre celui-ci à la portée de toutes les bourses, même des plus pauvres.

Dans cette nouvelle édition nous avons tenu compte des observations et des remarques que les chefs d'établissements et les maîtres nous ont communiquées. Certains modèles ont été remplacés par d'autres; quelques autres retouchés. Aux écritures de Syrie, d'Egypte, de Mésopotamie et d'Algérie nous avons ajouté des spécimens d'écritures turque et *faramani* employées dans les pièces officielles.

بسم الله الهادي

الحمد لله الذي خطت الاكوانُ على صفحاتها آيات شكره. ونقّط السحاب سطور حمده ببديع دُرّه

وبعدُ فغير خافٍ ان المتعلمين يستصعبون قراءة بعض ما يُعرض عليهم من الخطوط الرديئة التي تُعدُّ بخروجها عن السَّنن المألوف الغازًا واحاجيَّ حتى يظهر الواحد منهم بعد ان يشغل بصيرتهُ وبصره كالاميّ الذي لا يعرف القراءة . وذلك فيما نظنُّ عن ثلاثة اسباب احدها ان تلك الخطوط متداخلة الحروف حتى كانها اغصان مشتبكة الى مخالفتها الرسوم المعروفة والصور المعهودة . والثاني ما يغشى تلك الكتابات من أردية الخطإ والخلل في الاملاء من نحو إبدال الهمزة قافًا او القاف همزةً ونحو كتابة الذال زايًا وما شاكل ذلك فضلًا عن مباينتها لنهج العربية في الاعمّ الاغلب. والثالث غرابتها في عين المتعلم الذي ائتلف بالواضح الفصيح كما لا يخفى على احد

فارسلنا رائد الفكر وراء وسيلة تدفع هذه المحنة او دواء يقلع هذا الداء وفي اثناء ذلك علمنا ان احد المصوّرين اخترع من بضعة اعوام طريقة لرسم اشكال الكتابات والخطوط فاستجلبنا ما يلزم لادراك هذه البغية من المواد والآلات ثم شرعنا في جلب الخطوط من جوانب سوريّة واكناف مصر واطراف الجزائر وانحاء فارس ثم عينّا لكل نوع من الخط بابًا برأسه

واما نسق الخطوط فراعينا فيه سهولة القراءة وصعوبتها فرتّبناها هكذا الاسهل ثم السهل ثم الصعب ثم الاصعب . فكانت خطوط سورية ومصر وبلاد ما بين النهرين هي الاولى والخطوط الفارسية هي الثانية والخطوط المغربية هي الثالثة كخطوط تونس والجزائر

ومن حيث ان الغرض من الكتاب تعليم الصغار قراءة خط كلّ من يجرّ القلم العربي التزمنا بحكم الضرورة ان نُودِع الكتاب من كتابات الخواصّ والعوامّ لان رسائل العوامّ اصعب على متعلّمي العربية لما فيها من الخطإ في الاملاء واحكام التركيب كما تقدّم على ما فيهِ من اختلاف المواضيع لا يُبعد ان يشرح صدورهم

ثم لنسهل على المعلمين عملاً ربما يرتبكون فيهِ هم انفسهم قد اضفنا الى الكتاب المخصص لهم قسماً آخر مطبوعاً مع اصلاح ما في بعض الكتابات من خطإ الاملاء والتركيب في ذيل الوجه الّا الكثيرة الاغلاط والمنشورات الرسمية فانّا ابقيناها بحروفها على اصلها مشيرين الى ذلك في الحاشية . غير ان هذا الكتاب لا يُوضع بين ايدي التلاميذ

ولمّا كان الكتاب حاوياً لكل نوع من الخطوط العربية كما ترى سمّيناهُ « معرض الخطوط » لانّه اشبه الاشياء بهِ — وهكذا يتمرّن الطالب على قراءة كتابة الخواصّ والعوامّ فيصافح ناظره الفصيح كما يمرّ بالركيك والمستهجن ومن ثم يألف كليهما حتى اذا اتتهُ كتابة رديئة معتلّة التركيب يمرّ في قراءتها كما يمر في قراءة كتابة جيدة فصيحة

هذا وقد وجهنا في هذه الطبعة الجديدة التفاتنا الى ما ابداه لنا رؤساء المدارس والاساتذة من الملاحظات فأبدلنا صوَر بعض الصفحات واصلحنا غيرها واضفنا الى خطوط سورية ومصر وما بين النهرين والجزائر صوَر خطوط تركيّة وفرمانيّة مستعملة في الكتابات الرسمية . والحمد لله على تيسير المطلوب وتقريب المقصود وهو حسبنا واليهِ نُنيب

خطوط

سورية ومصرية

يا بنات فيا فلكي تبيهي

وانشدي لحن سرور

فنا لحم موسرفي فيه

لحما في ذال ليوم نورة

قفا بالله فومي عليها

اتلها نعم سرورة

تقديم

إلى ابن الأخ الأعز الأكرم أدام الله بقاه

ما قدم علينا عبد الفصيح المجيد الذي وفقني قبل ابن الأخ تحدثني ببركاته وتشرفني بأن العبد الله وهو رفيق التوفيق ، ألف العافية فشكرت المولى على تلك البشرى وسررت بها سرور الهائم وقد سكن إليها كوفد من أتى بفضلك ، الشطف إلى سنة الرفاهية ثم وصل إلى ساعة الذهبية التي كرم علي بها وقد رأيتها كما وصفتها لي وبدت لي بها جميع الفرق بين جميع ساعات المدينة على تأنق هذا في الملابس والحلي وحسبي أن أقول إنها هدية من ملك رق التلطف وغاله حسن الذوق وتمام الظرف ولما كان قلبي وقلبك على الخلوص متلاقيين وضميري وضميرك بحيث يحب متناجيين رأيت أن أهديك مع جزيل الشكر لك لذلك السابق من الهدايا عليه حجر كريم فيه مثال الكمد ذي القرنين فأسأل الله أن يقرن تحفتك بالصحة والتوفيق كما أني أسأل المولى أن يمتعك ببركات هذا العيد الأغر

أعواما كثيرة تقضي عليك ، فعرض يوم وصال وساعة سرور بنية إن شاء الله

أيها الابن الحبيب الأعز الأكرم أدامه الباري بوفور الأنعام

أنهي إليك غب الدعاء بدوام بقائك وسلامة ذكرك وسقامة أمرك أني ألف ما التقى في الخاطر وكان على العيون شفاء فأكتوى القلب ودمعت العين وما حال من يرجي بسهرين فقد نعي إلي ركان غدير الروضة الفضائل وهما ما تجل نفسه

عقد المشاكل وما كان بكاي خوفا فرقته أن تشتفي حرض برهم شاهية

وذلك هو الذي أرعى والنصيب الأعلى وتمام وقت عالم

حكمة الوضيع ترفع رأسه وتجلسه في جماعة العظماء
لا تمدح الرجل لجماله ولا تذم الانسان لمنظره النحل صغير
في الطيور وجناه راس كل حلاوة لا تفتخر بتردي الثياب
ولا تترفع في يوم الكرامة فان اعمال الرب عجيبة وافعاله
خفية عن البشر كثيرون من المتسلطين جلسوا على
التراب والحامل الزكر لبس التاج كثيرون من المقتدرين
لحقهم اشد الهوان والمكرمون سلموا الى ايدي اخرين
لا تذم قبل ان تفحص تفهم اولا ثم وبخ لا تجاوب قبل
ان تسمع ولا تعترض حديث احد قبل تمامه لا تجادل
في امر لا يعنيك ولا تجلس للقضاء مع الحكماء يا بني
لا تشتغل باعمال كثيرة فانك ان اكثرت منها لم تخل من
ملام ان تتبعتها لم تحصرها وان سبقتها لم تنج يا انسان
يتعب ويتعب ويجد ولا يزداد الا فاقة

من بيروت في ٢٤ نيسان سنة ١٨٨٤ الى الشام

جناب حضرة الاخ الاجل الاكرم الخواجه جبرايل المحترم ادام بقاه

غب الكرام المعروض بابركه دفت وصلنا عزيز كتابكم رقم
ت ١٥ الجاري ذينا مسدرين لدام صحتكم وكال شهامكم
صار معلوم مرسلكم بوليه بخصوص ليره زنادية
ليوم ٧ وصلت وحاذت القبول بالانحناء نقبضها
ونقيدها لجنابكم غ ٥٣٧٥ وسلمكم بقيمتها
غزل سكلوه صلاً اخذتام وارسلتام لجنابكم كما شرح
علمهم لونا قبدوم لنا وطحنمنا بالوصول مع الافاده عقابلهم
الداعي

المرسل لجنابكم صحيه كوبانية الطريق عوجب
بوليسة الشحن طيه ٣ ج

٥٣٥٠	غزل سكلوه ١٦/٢٤	ريطوب ١٠٠ ٥٣٧
٤٠	عيشه وخرج وغالي	
٥٣٩٠		

انه في ٢ حزيران ١٨٨٢ حضر مجلس هذا اللواء فلان بن فلان من مدينة قسطل وباع وهو
بحالة تعتبر شرعاً ما هو له وجاري تحت مطلق تصرفه الناقد الشرعي الى حين صدوره فلان ابن عمر
فلان الحمام المعروف بحمام عثمان بحاجة المشتمل على مكان لخلع الثياب به مساطب ومقاطع وباب
يدخل منه الى بيت فيه حوض واحد ومراحيض منها كذا ثم الى بيت بحرارة المشتمل على ثلاثة احواض
وحرب ومقاصير كذا وحمامات زجاج ورخام ملون وله بئر ماء ومستوقد بيتاً بانا مشتملاً على الايجاب
والقبول خالياً من الغبن والتغرير بجميع حقوق هذا المبيع ومرافقه وتوابعه ولواحقه بثمن قدره
كذا اجله العاقد الى ثلاثة اشهر بكفالة فلان بن فلان كما اتفقا على ذلك وتراضيا
به وخرج الحمام المذكور من ملك البائع ودخل في ملك المشتري وصار كسائر املاكه ومن
التحق بهذا المبيع من دركٍ فضمانه على البائع وبيان تحرر الوقع في تاريخه اعلاه

الشفعة هي تملك البقعة جبراً على المشتري بما قام عليه بمثله لو مثلياً او بقيمته وهي مشروعة
لدفع سوء الجوار على ما في كتب الفقه ولا تثبت الا عند وقوع البيع وسببها اتصال ملك الشفيع
بالمشتري شركة او جوار والمراد بالشركة هنا الشركة في البقعة والشركة في الحقوق كحق الشرب الخاص

حلب

قال ياقوت هي مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الاديم والماء وهي قصبة جند قنسرين . وقد ذكر في كتب العرب انها سميت حلب لان ابراهيم الخليل كان له بقر شهباء يحلبها على اكمة هي مركز المدينة ويطعم الناس فكانوا يقولون حلب الشهباء وهذه اشهر الروايات وقد وصفها ابن بطوطة فقال فيها . هي من اعز البلاد لا نظير لها في حسن الموقع واتقان الترتيب واتساع الاسواق وانتظام بعضها ببعض واسواقها مسقفة بالخشب فاهلها دائما في ظل ممدود وقيسارياتها لا تماثل حسنا وكبرا ومسجدها الجامع من اجمل المساجد ومنبرها بديع العمل مرصع بالعاج والابنوس وبها اربع مدارس ومارستان وخارج المدينة بساتين افيح عريض به المزارع العظيمة وشجرات الاعناب منتظمة . والنفس تجد في خارج حلب سرورا وانبساطا ونشاطا لا يكون في سواها وهي من المدن التي تصلح للخلوة . وقال القزويني من عجائب حلب سوق الزجاج فان الانسان اذا اجتاز بها لا يفارقها لكثرة ما يرى فيها من الظرائف العجيبة والآلات اللطيفة تحمل الى سائر البلاد والتحف والهدايا . فمن ذلك ان كسرى فتح بلاد قنسرين العصر الرومي وكان من جملة المدن التي ملكها مدينة حلب وكانت من افضل مدائن الشام . وفي سنة ١٥ هجرية فتح مدينة حلب وذلك ان ابا عبيدة بن الجراح لما فرغ من قنسرين سار الى حلب فبلغه ان اهل قنسرين نقضوا وغدروا فارسل اليها جماعة وسار حتى وصل

الحمد لله الذي جعل العقول منابت المعاني . والهمنا اختزان
مواصلها في اكرم المعاني لتبقى لعلم الخلف غذاء ولابهام
ضياء بما جعل المهارق لها على ضعفها معاقل وجنة
تحرزها من البراح جيوشاً وجحافل .

اما بعد فحيث كان للكاتبة عند الناس ان ذا الخطر
والقدر الكبير من حيث هي لسان الغائب وترجمان
الطالب انصرفت عناية الأمم الى الحرص على أخذ
الصغار بطرائقها وتخريج الاحداث في تعلم حقائقها
وترويض قرائحهم في رحاب مباديها والذهاب
بافكارهم في شعاب مضايقها . فانتدب لاذكاء
مصباحها في كل عصر من ائتلفت عبارتهم بذوق
الفصحاء . وصدروا عن موارد البلغاء

س . ش

قيل جا رجل الى نبي وقال. يانبي الله ان لي جيرانا يرقون
أوزي ولا اعرف السارق وقد سألت كثيرا
عن السارق فلم اقف عليه وانت اردى بحالي
وباظهار السارق. فرجع الرجل الى بيته ثم
نادى النبي الصلاة جامعة. ثم خطبهم
وقال ان احدكم يسرق أوز جاره ثم
يدخل المسجد والريش على
راسه. فمسح الرجل السارق راسه
فقال النبي للمسروق وكان قد
حضر الخطبة خذوه فهو صاحبكم السارق

دين العرب
في الجاهلية

اما الديانة فكانت لدى العرب اضافاً شتى . فمنهم من انكر الخالق والبعث وقالوا باضمحلال النفس عند انفصالها من الجسد . ومنهم من اقروا بالخالق وابتداء الخلق والابداع فقالوا بالبعث ومنهم من اقروا بالخالق وابتداء الخلق وعبدوا مع ذلك الاصنام . وزعموا انهم شفعاؤهم في الآخرة . وشادوا للاصنام الهياكل المعروفة بالبيوت . وكانوا يحجون اليها ويحرون القرابين للاصنام التي فيها . ومن هذه البيوت البيت الذي كان في صنعاء باليمن على اسم الزهرة . ومنها البيت الذي كان في فرعان على اسم الشمس . واقدمها البيت الذي كان بمكة على ظهر جبل عرفات

الغيم

لا يخفى ان الشمس متى شرقت على مكان تسخنه بحرارتها فتحول ما فيه من الماء والرطوبة الى بخار كما يتحول الماء اذا سخن على النار وعلى ذلك يتحول جانب من مياه الارض الى بخار كل يوم فيصعد البخار في الهواء غير منظور حتى يبرد فيتكاثف ويظهر فان تكاثف قريباً من سطح الارض فهو الضباب وان تكاثف عالياً عنه فهو السحاب فلا فرق بين الضباب والسحاب الا في العلو فاذا ارتفعت ضبابة من سطح الارض الى قمة جبل صارت سحابة واذا هبطت سحابة من قمة جبل الى سطح الارض صارت ضبابة .

فظهر مما ذكرنا ان السحاب لا يكون ما لم يكن الهواء رطباً اي ما لم يكن فيه بخار مائي وما لم يبرد ويتكاثف . فمتى تم ذلك في الطبيعة على حد محدود يكون منه ضباب وسحاب . كما يحدث اذا تنفسنا في ايام الشتاء الباردة فانا نرى نفسنا خارجاً من افواهنا دخان وذلك لان نفسنا يخرج رطباً حاراً فيصادف الهواء البارد فيبرد ويتكاثف الرطوبة التي فيه فتظهر .

عبد السلام عن شريف الخاطر والسلام الوافر والشوق المتكاثر الى الحظوة
بمشاهدتك والفوز بمؤانستك . عرض له المودة بين الناس كما لا
يخفى هي الباعث الاكبر الى الاعانة على صيته لا كفاء وبعد فانه لي اليك حاجة
هي من اهم حوائجي وهذا تمنا منك مرتجيا انك تتطلع شيمة الاصل
بالرضوخ والحاجة انه تكرم وتتخذ محسوبك ولدي فلانا خادما في مخزنك ليتمرن
في طريقة التجارة ويتخرج في اساليبها وفنونها ويمهر في المسائل الحسابية حتى يكون
كبير يظفر براتب كثير ولمحسوبك المذكور نجابة طبيعية وحسن استعداد يساعده
على التوصل الى المراد اذا رافقها التفاتك وكتنفتها عنايتك انت هذا ما
لي حاجة الى الذكر لكن فرط ما انا عليه من الاحتياج الى ترشيح هذا الولد
لوضعه ليقدر ان يساعدني في كفاية البيت وانت عارف بانه لا يرضى لي الا
الراتب الذي اضده كفاء القيام بالخدمة . وهو ينفق كله على العيال
ثم ان الراتب على حاله والنفقة في ازدياد . فانه لم اتلاف الا وانظر
الى العواقب . ادركني المطلب وانت ايها الصديق الصدوق من اعظم الناس
بي واجبهم لمكانتي وما قد امكنك الاعانة . لا زلت تقلد اعناق الرجال
بقلائد الاحسان
والسلام

تقل ان المامون قال: ما عجزت عن جواب احد
مثلما عجزت عن جواب رجل ادعى النبوة فامرت
بحبسه ثم تفرغت من شغلي فامرت باحضاره وقلت
له: زعمت انك نبي قال نعم قلت الى من بعثت قال اوتركتموني
ابعث الى احد بعثت الغداة وحبست نصف النهار
فقلت من انت من الانبياء قال موسى بن عمران قلت
له ان موسى كانت له دلائل وبراهين قال وما
كانت براهينه قلت كان اذا ضم يده الى جيبه
اخرجها بيضاء واذا القى العصا صارت حية
قال نعم انما ذلك لاجل فرعون لما قال انا ربكم الاعلى
فان شئت ترى ذلك قل كما قال فرعون حتى اظهر
لك الايات فضحك المامون من كلامه
واعطاه الف درهم واستتابه

جناب حضرة الاخ الاجل الامجد الخواجه يوسف المحترم

نعرض سوال شريف خاطركم المبدى قبلنا بابلاغ الماضى لعدم

لقيامكم خلوة كافى وعرفناكم عما لزم بوقته الامل

بالغ ليكم مع هذا وصلكم بخير والان ورد البابور

ومنكم لم اخذنا تحرير جعل المانع لخير الان نعرف جنابكم

اذا وجدتم بطرفكم اشعار لحظة نوافة تقريبا لى بحثت

عشرونه غرشه خذوا لنا قدر ماية وخمسونه جفت ثم ايضا اذا

كانه حضرتكم جناب شريف اقتضا ايضا منه تاخير تونه

بين فرنساويه وعطوه بهم وصول وابقوا الدراهم عند جنابكم

لحين نعرفكم لمن تسلموهم وترجوكم الوفاه عن الاخبار بطرفكم

عرفنا حيث منه مع بلغنا انه توقع بطرفكم حدوث مناوشه

بين طايفة الروم وطايفة السربانه افيدونا ما هو السبب

وبذلك تصيرونا ممنونين افضالكم مع الافاده عن احوال

التجاره بالبورصه لونه الوقتانه بطرفنا متناول اشعاره جيده

رأس الحكمة مخافة الله . العالم بارض ميلوده كالذهب في
معدنه . من ترك نفسه بمنزلة عاقل تركه الله بين الناس
بمنزلة الجاهل . من احب ان يقوى على الحكمة فلا
يدع الشهوة تملكه . كن ممن لا تعرفه على خوره .
من كان الطمع له مربياً كان الفقر له صاحباً .
من اوجهك فقد شتمك . من نقل عنك
فقد نقل اليك . العالم عرف الجاهل لانه كان
جاهلاً والجاهل لا يعرف العالم لانه لم
يكن عالماً . من كتم سره بلغ مراده .
حفظك لسرك اوجب به من حفظ غيرك
الجاهل عدو نفسه فكيف
يكون صديقاً لغيره . من جرى في عنان
امله فقد عثر في اجله

بسم الهادي

الحمد لله الذي شرّف منزلة الموضحين مسالك الهداية وأجزل ثواب الكاشفين
بالبحث مغالطات أهل الغواية وآثر المسددين الى مطالب الكمال بخصوص العناية
لنسخوا ما رسخ في الاذهان من المبادي الواهنة الواهية ويستأصلوا ما
تأصل في الخواطر من آراء ومذاهب عن الحق نائية فاماطوا عن وجوه الأقاويل
برقع التمويه وهدوا الى صراط الصواب باجلى مقال واجلى تنبيه

اما بعد فان اقبال السواد الاعظم من طلبة العربية على بحث المطالب باكورة
التصانيف النصرانية نظراً الى قرب موعده وعذوبة مورده واحتوائه لباب
كتب المتقدمين وانطوائه على خلاصة تآليف المتأخرين اقبل باصحاب المطبعة
الكاثوليكية الفضلاء ان يتحفوهم به وهو من رونقه في اكمل بهاء وحيث
علموا ان اعتوار الاقلام له بالنسخ بل تداولها اياه بالمسخ والسلخ فيما يزيد
على قرن ونصف قرن شوّه كثيراً من محاسنه وكسر جانباً من صحاحه في محاضه
خطأ المصحح

جناب الاخ الاصيل السعد المجد الخواجا سليمان ذخيا الكرم ادام الله
غب اصحابكم ما يليق به الاكرام وسؤال خاطركم العزيز فرض جلس
آن ورد الينا عزيز كتابكم فعزاناه وسررنا منه علم صحتكم وقد
فهمنا اعتماد كم التوجه بهذا الشهر لزيادة الاماكن المقدسة
وانه بناء على ما كان حصل فيما بيننا من المكالمة بهذا الخصوص
حينما كنتم مشرفين نواحينا اقتضى اخبارنا حتى اذا كنا
نزل مصممين اليه على التوجه سوياً نستعد للسفر كي بالواسطة
الجمعة القادمة تمروا من جهتنا ونتوجه سوياً فمن ذلك نجيب
بانا نحن باقين على عهدنا السابق معكم ولا مانع يمنعنا
من الاقدام لكذا عمل مبرور وترونا مستعدين بكل رفيقة
لحضوركم الانيس فالرجا انكم لا تبطلوا ونسأل سبحانه ان
يسهل طريقكم وصعانا هذا الذي من ذمة مديد مشوقين السير

معلوم من ان زراعة قصب السكر هي ذات الفايده عن سواها
كما استدل من سوابق زراعتها ووقتنا هذا هو الوقت
المناسب لمباشرة خدامة الاراضي المرتبه لزراعة القصب فصار
من المتلزم عليكم انتم وكافة الخدما الموجودين معكم ان تعملوا
كلما في امكانكم في حرات الاراضي سوى كان بالمحاريث الافرنجي
او البلدي ونقاوة ما يكون بها من الحلفه وما اشبه ذلك
من انواع العفش وتقصيها وتخطيطها لاستحكام زراعتها
بالموسم المعلوم وبعد الزراعه بعتني بنتيجتها حسب اصول
الفلاحه وملاحظة عزيقها وتنضيفها باوقات اللزوم فساد
عليه اقتضى تحريرنا للمعلومية والاجرى كما هو لازم في
حاشية خدامة الاراضي مرتبه على وجود المواشي القادرة على الاشغال
فما يكون موجود بطرفكم من اجناس المواشي يتنبه بزيادة الالتفات اليه
من جهة نضافة المحلات واعطا العليق والماوونه الكفايه والسقيه
من المياه الغير راكده

جناب الصديق العزيز اطال بقاه

أعرض بعد السؤال عن خاطركم اني ليلة امس اجتمعت بالخواجا
فنون في بيت احد الاحباب فسألته عن جنابكم فاخبرني
انكم في الفراش من نحو شهر بسبب الحمى فتكدرت كثيراً من جرى
ذلك وحزنت جداً ولكي يطمئن بالي كتبت اليكم متعلماً
وقد بعثت مخصوصاً لسعودكم ويأتيني بالجواب وانا
بعد خمسة ايام ان شاء الله انشرف بمحلكم وافي
الواجب عليّ . فبما اسأله تعالى شفاءكم باقرب
وقت واطال بقاكم لصديقكم

امين ج

بيروت ٢٠ ايار

الالفة

من الفروض الخاصة ما على الانسان لاصدقائه فان الله قد امرنا ان نحب الجميع لاننا جميعاً اخوان وعبيده وبنوه وهذا ما تقتضيه راحتنا في هذه الدنيا فضلاً عن الآخرة وذلك لما في الخصام والمعاداة من البلبال والشقاء والمضرة الآن هذا لا يمنع ان يكون للانسان اصدقاء مخصوصون بالمحبة يرتاح اليهم ويثق بهم على الخصوص. ولا جرم انه يجب علينا ان نحب كل واحد ونرغب في خيره ونعرض عن ضيره ونساعده في احتياجه ما امكن الا انه لا بد لنا من اصدقاء نصفي لهم كاس الوداد ويصفونها لنا ونعتمد على مساعدتهم وآرائهم ونساعدهم بمثل ذلك. فان الصداقة تلد لنا اخواناً غير طبيعيين وظهراء مخلصين ووجدان الصديق الامين كوجدان الكنز الثمين وبقدر ازدياد اصدقائنا الاوفياء نزداد نجاحاً وفلاحاً واقبالاً وقد اطرأ المخلص الصداقة والحث عليها حتى اثنى على حذاقة من جعل له اصدقاء من مال الظلم ايضاً كما ورد في الانجيل وكذا ابن سيراخ قد اطرأ الصداقة

وصف فرس هجين

فرس له من العربية حسب ومن الكرداة نسب. فهو من
بينهما مستنبط. وينسب الى الخيب ولا الى الخرج. ومن صفاته
انه رحب اللبان عريض الطبان سلس العنان. ينشب على قدر
الطبان وعلى قدر الكرة والصولجان. قد استوت حالتاه قادما
ومتأخرا. فاذا اقبل خلته مستقبلا. واذا ادبر خلته مستدبرا.
كأنه في حسنه دمية محراب. وفي خلقه ذروة هضاب. وهو مجي
ساقه ولحاقه مخلق بخلف الضمار. وبدم السراب والصوار فهو
منسوب الى ذوات القوادم. وان كان محسوبا في ذوات القوائم.
كأنما تسنى لجامه على سالفته عقاب. وشد حزامه على بارقة
سحاب

عبد الله رزق الله

روى عن احد امراء جزيرة سيلون انه في احدى الليالي وهو مائجا فقد
لامر ما هائجا جدا فنهض حالا من حجرته مندفعا وخرج الى الشارع كانه يقصد
الخروج من ذلك وفيما هو في نصف الطريق مشاهد حالا من الرجال القصار
على الفضاء وهو عند بعد ميل من وبينما هو طالب مشاهدة تلك يلقى القبض عليه وسلمه
احد مأموري الضابطة حيث انه كان شجاع لا يهاب الموت كان ينظر ذلك الخيال
المذكور احيانا شبه وحش من الوحوش المفترسة وحينا ينظره كخيال شبحي وطورا
ينظر بسنية سوداء كالليل الدامس وكانه تحت كان ينظره باشكال متعددة
الى ان وصل اليه فلم يراشيا محاذر وكان جميع الذي رآه اوهام ولم يراشيا
سوى حائط فبالوقت نفسه اشتبه وسقط على الارض مغشيا عليه واخذت
منه الشعور واصبح بحزنا فاقد العقل وفي صباح ذلك اليوم اخذوه الى جنينة
وفحص من الحكماء الماهرين في ذلك العصر بمعرفة كلمة الحلبة فكان الفرا
جزم بانفاذ الدا بانه جميع الاهوال المذكورة التي حدثت للرجل المذكور هي
مسببة من سقوط الدم فجأة على دماغ الامير المومى اليه وقد سلبت منه جميع حواس
الانسانية وبقي هذا المسكين من مدة الزمان محجوزا الى اثناء الاجل وماة على هذا الحال

١٧٦٤

أدب المرء خير من ذهبه أفضل المعروف اغاثة الملهوف

فضول الكلام يظهر من العيوب ما بطن ويحرك من العدو

ما سكن البغي يصرع الرجال ويقطع الآجال اعادة

الاعتذار تذكرة للذنب اذا استشرت الجاهل اختار

لك الباطل ان لم تكن ملحًا تصلح فلا تكن ذبابًا

يفسد اجتنب سبع خصال يستريح جسمك وقلبك

ويسلم عرضك ودينك

لا تحزن على ما فاتك

لا تحمل هم ما لم ينزل بك

لا تلم الناس على ما فيك مثله

لا تطلب الجزاء على ما لم تعمل

لا تنظر بالشهوة الى ما لا تملك

لا تغضب على من لم يغض غضبك

لا تمدح من يعلم من نفسه خلاف ذلك

من بيروت في ٢٢ ايار سنة ٩٦ لو كندرية

جناب الوجيه الأمجد المحترم أدام بقاه

عن الوحشة وشوق الشريف الخاطر أعرض تقدم لجنابكم متمنياً دوام تحظي
بحلول عيش هنيء وأن نقطن جنابكم إذا كانت الحضرة تصرف أكرمها
بخبر أم من أم بقاهم وإذا ما كانت تصرفت لو يبس نبقى كذلك
زهيد نعرفونا عن الموسم بطرسكم وعن حالة الشرنقة مع الإفادة عن
حالة الحرير في أوروبا هل الحال باقية لحد بعيد أم ما تغير في
الأسعار ونعم الإفادة عن موسم كستبان كون في صحة كم
وهنا ليس لجديد شيء سوى أن الحال في برود خوي وعمال بورد حرير
في حانت عظيم من مرسيليا والجمعة الماضي ورد نحو ثمانين عربة حرير
صيني وعجمي وتصرف من ٤٢ ف ١٤ ف بسعر ٦٤ صنف ونبيع
بالحال فإذا كان توفقونا لنرسل ويكون مرفوع بحال ذلك

١٠

أفيقا خمار الهم بعضني الخمرا ... وسكري من الايام جنبني السكرا
تسر خليلي المدامة والذي ... بقلبي يأبى ان أسر كما سرا
لبست صروف الدهر فشن ملبسي ... فعرفني ناباً وعرفني ظفرا
وفي كل لحظ لي ومسمع نغمة ... ملاحظتي شزراً ويسمعني هجرا
سدكت بصرف الدهر طفلا ويافعاً ... فافنيته عزماً ولم يفنني صبرا
أريد من الايام ما لا يريده ... سواي ولا يجري بخاطره فكرا
وأسأل ما استحق فناءه ... وما انا ممن رام حاجته قسرا
ولي همة من راي همتها النوى ... فتركبني من عزمها المركب الوعرا
تروق بني الدنيا عجائبها ولي ... فؤاد بيض الهند لا يبضها مغرا
اخو همم رحالة لا تزال في ... نوى تقطع البيداء او تقطع العمرا
ومن كان عزمي بين عينيه عزمه ... وخيل طول الارض في عينه شبرا
محبت ملوك الارض بعضاً بهم ... وفارقتهم ملآن من حنق صدرا
ولما رايت العبد للحر مالكاً ... أبيت اباء الحر همته زفرا
ومصر لعمري اهل كل عجيبة ... ولا مثل ذا المخصي الجربة بكرا
يعد اذا عد العجائب اولاً ... كما يبتدا بالعد بالاصبع الصغرى
واكفر باكافور حين تلوح لي ... فقارفت مذ فارقته الشرك والكفرا
عثرت بسيدي نحو مصر فلا لعا ... بها ولعا بالسير عنها ولا عثرا
وفارقت خير الناس فاهة مزاحم ... واكرمهم طرا بذا لامهم طرا

بيروت

ان موقع بيروت شرقي وانها داخل في البحر يسمى ثغرا قيل سميت بيروت من هيكل كان فيها لبعل بيرث احد آلهة الفينقيين وقيل من كثرة آبارها لان لفظة بير في اللغة العبرانية والسريانية والفينيقية والعربية بمعنى واحد فتكون الواو والتاء للجمع في غير العربية وكانت تدعى دريني وكان الرومانيون واليونانيون يسمونها برتيوس وقيل انها بروث او بيروثا المذكورة في سفر الملوك الثاني وفي نبوة حزقيال وكان لها هيكل في قمة جبل شرقيها يسمى الآن دير القلعة . . وكان الماء يأتي اليها فوق قناطر عظيمة من ينبوع النهر المنسوب اليها تسمى قناطر زبيدة وقبل سيدنا يسوع المسيح بمئة واربعين سنة اخربها ديودوتوس تريفون قائد جيش اسكندر بن ملك سورية الانطاكي وبقيت خربا خمسا وسبعين سنة الى ان رممها الرومانيون واحضر اغريفا صاحب اغوسطوس عسكرا واسكنه فيها وذلك قبل المسيح بثلاثين سنة فازوجه اغوسطوس بابنته جوليا وسمى المدينة باسمها جوليا فيلكس اي جوليا السعيدة

القرية

هذا الحيوان من انواع جنس القط والمشهور من على كثرة اصنافه ما
هو قصير الذنب مسوده عند طرفه وطويل الشعر اشبه على فكيه وصدره
طويل ناعم رمادي اللون تشوبه حمرة وفيه نقط غامقة وكبدها وصدرها
يمتد فرده وبطنه ابيض قليلا وذناه لا تزال قايمتين وفي طرفها
شعر اسود طويل وهذه الصفة عامة في جميع اصنافه وطول جثته يبلغ
على ربع اقدام وذنبه ست اصابع بغير وهذا الحيوان يوجد في جرمانيه
وفي سائر اقطار المعمورة في كل من قسمي اسيا واوربا ويوجد ايضا
في بعض محال في الاقطار الحارة والظاهر من احواله انه يستحب البلاد
الباردة على المعتدلة وفي ايها كان فلا يخلو من الصلاف والغرف وزعم
القدما فيما اختلقوا من الخرافات ان الفهد له بصر حديد يرى به ما
وراء الاجسام الغير الشفافة وان بوله يجمد ويصير من الحجارة الكريمة
ولا جرم ان شبيه لماعان ومنظره يروق الناظر ووجهه وجه ذي
شاف واثر ومن طبعه انه يتتبع طريدته حتى الى اعلى ما يكون من
الشجر ولا يحب مما يصيد الا الدم والنخاع فاذا فرغ مما عنت التمس
جيد الخرلة

هذا الحصرية

في الأدب

ليس الأدب كما يظن بعض الناس مجموع قصص تلقى للفكاهة أو شواهد
تنقل في المسامرات أو منظوم من القريض يمتاز بحسن الاستعارة
ورقة التشبيه مع مراعاة المحسنات اللفظية والمقيد من التورية والجناس
ونحوها من فنون البديع أو منشآت ورسائل تتضمن الغلو في المدح أو
مغالاة في القدح فإن جميع هذا بجزء يتصل بمعنى من معاني الأدب
وإنما الأدب في كل أمة هو الفن الذي يقصد به تهذيب عاداتها
وتلطيف مشاعرها وتنبيهها لاجتذابها لتجتنبه وإلى ما يخشى من
الشر فتجتنبه وأدبا حقيقة هو سائس أخلاق الأمم

صورة كتاب شكر الى شيخ بلغة

الى جناب كريم الشيم اعزه الله

كما ان نيل في نفوس الناس احد فوق من يتسبب لهم بالخير كذلك لا فضيلة للانسان عند الله اعلى من هذه وبعد فان اقصرت من شكر عارفك على تعلقك بالساعي في الخير كان ذلك ابلغ شكر واكمل ثناء ولا يخفى ان ندور الشيء بجعله نفيسا ولو لم يكن في نفسه بالنفيس فما ظنك به اذا كان مع ندرة وجوده اكرم الامور واغلاها كالسعي في الخير الذي عز في هذا الزمان وقوعه وذلك اما لانصراف القلوب عن طلب المحامد الحقة وانتهاج كثير منهج الرياء في الدين الذي لا مآثرة الا عند ورمكرمة الا منه او لانسرب الى الاخلاق من الفساد والطمع بان للفطرة اثر الاول في الاعمال ولذا قال احد الحكماء رصديق ورا الدين والفطرة السليمة وفي وزي ان انشر خبر ما اطمئنني في جرائد السيارة رجاء ان يحبب الى الناس اتباع مثل هذا الاثر الحميد ثم حتى لا يكون الشكر دعوى بلا دليل كتحلقات المداحين واعمال المرائين ارسلت مع حاملة خمسين ذراع جوخ من جوخ جنس هنا وسباء عنجه مع سلسلة من جنسها فارجو قبول ذلك وان كان دون قدر الجناب سائلا الله ان يجزيك عني جزاء الخير ويديمك مورد فضل واحسان منه عز وجل

الداعي
فلان

ان من حيث ان مطبعة بولاق قد صار ادراجها بميزانية الحكومة العمومية
اعتبارا من سنة ١٨٨٤ فالاستثنا المجعول لها من التعليمات المخصصة
بمصالح الحكومة صار لاغيا وبناء عليه فمن اول شهر يناير سنة ٨٤ تسرى
عليها جميع الاحكام المتعلقة بتادية اللوازم لنيابة مصالح الحكومة
وبعضها وبما ان كافة المصروفات التى تجريها المطبعة جارى احتسابها
من اجل الاعتمادات اللازمة لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك ان يخصم
على الجهات بقيمة الاصناف التى تصرف لهم من المطبعة فبوان تضيف
الجهات تلك الاصناف بحساباتها بالوجه ويقتضى على الجهات ان تحرر
بكمال الاستيفا طلبات صرف الاصناف والايصال الذى تعطيه
بما يسلم لها بحيث تكون طلبات الصرف والايصالات مطابقة لبعضها
ليتيسر مراجعتها ومضاهاتها على بعضها تحريرا فى يوم الاحد ١١ جمادى ٢

المودة والصداقة

قال لقمان لابنه: يا بني كن اول من تمد يده لصديقك حتى كان منه فيكون كمثل النخلة. وقعدت في ظلها اظلتك. وان اخطأت من رطبها نفعك وان اكلت من ثمرها وجدته طيبا

حفظ اللسان

قد قالت العلماء الزم السكوت فان فيه سلامة. وتجنب الكلام الفارغ فان عاقبته الندامة كثيرة ودمنة

ومما انشدوه في هذا الباب

احفظ لسانك ايها الانسان لا يلدغنك انه ثعبان
كم في المقابر من قتيل لسانه كانت تهاب لقاءه الشجعان

قال لقمان لولده: يا بني اذا افتخر الناس بحسن كلامهم فافتخر انت بحسن صمتك للاشبيلي

قد الشرابي

الصمت زين والسكوت سلامة فاذا نطقت فذكر مكثارا
ما ان ندمت على سكوتي مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

صفة نزهة على نهر سرقسطة

قال علي بن ظافر ذكر صاحب قلائد العقيان ما هذا معناه ان المستعين بالله احمد بن المؤتمن بن هود الجذامي صاحب سرقسطة والثغور ركب نهر سرقسطة يوما لتفقد بعض معاقله المنتظمة بجيد ساحله وهو نهر رق ماؤه وراق. وازدى على نيل ظلالها عليه فما تكاد عين الشمس ان تنظر اليه هذ على اتساع عرضه ويعمه سطح الماء من ارضه وقد توسط زورقه زوارق حاشيته توسط اليد للراحة واحاطت الطاوة للعزالة. وقد اعدوا من مكائد الصيد ما استخرج زخار الما واخاف حتى صوت السماد اهلة الزلالات لحالقة من الموج في سحاب وفاتقة من بنات الما كل طائرة كالشهب فلا ترى الا صيودا كصيد الضوارم وقدود الرهاذم فقال الوزير ابو الفضل بن حداي والطرب قد استهواه ويديع ذلك الراى استرق هواه

لله يوم انيق واضح الغرر ... مفضض مذهب الاحال والبكر
كانما الدهر لما ساء عتبا ... فيه يعتبي وابدى صفح معتذر
نسير في زورق حف النقا به ... من جانبيه بمنظوم ومنتثر
مد الشراع به نشرا على ملل ... بيد الاوائل في ايامه الاخر
هو الامام الهمام المستعين هوى ... عليا مؤتمن في هدي مقتدر
نحوي السفينة منه ابة عجبا ... بحر تجمع حتى عاد في شرر

في ابرة المغنطيس

استعمال ابرة المغنطيس في هداية السفن لم يعلم في اي عصر ابتدا وانما يعلم ان خاصيته في جذب الحديد والفولاذ كانت معروفة لقدماء اليونانيين وان استعماله في السفر كان معروفاً لاهل الصين من عهد عهيد فانهم كانوا يهتدون به في اسفارهم الى جابان والهند وجزيرة العرب وبعد ان اشتهاره في اوربا كان كاشتهار علم الطب والحساب في كونه اخذ عن العرب لانه لم يعرف شانه فيها الا بعد فتحها غوشاً في اسبانيا الا ان العلم به لم يكمله تاما ويحتمل ايضاً ان العرب اخذته عن اهل الصين ويقال ان معرفة هولاء به كانت في اصح الاحتمال في سنة ٢٦٤ قبل الميلاد قال وهنا يجال للبحث الان اليسوعيين الذين جعلوا دابهم التنقيب والتفتيش عن علوم اولئك القوم وعن عادياتهم ولذا كانوا بحوث السماوي البارع ومستدرك نفس كلهم اجمعوا على ان استعماله في تلك البلاد كان في التاريخ المذكور ..

النصيحة والمشورة

انّ الحليم اذا اراد أمراً شاور فيه الرجال وان كان عالماً خبيراً. لا يتم العجب في رأيه ضلّ. ومن استغنى بعقله زلّ. قال الحسن: الناس ثلثة. فرجل رجل. ورجل نصف رجل. ورجل لا رجل. فاما الرجل الرجل فذو الرأي والمشورة واما الرجل الذي هو نصف رجل فالذي له رأي ولا يشاور. واما الرجل الذي ليس برجل فالذي ليس له رأي ولا يشاور

وقال المنصور لولده: خذ عني ثنتين. لا تقدم في غير تفكير. ولا تعمل بغير تدبير. وقال الفضل: المشورة فيها بركة. وقال اعرابي: لا مال اوفر من العقل. ولا فقر اعظم من الجهل. ولا ظهير اقوى من المشورة. وقيل الرأي السديد احمى من البطل الشديد. قال اردشير: لا تستحقر الرأي يجيء من الرجل الحقير فان الدرة لا يستهان بها لهوان غائصها

قال بعض الخلفاء لجرير بن يزيد: اني قد اعددتك لامر. قال يا أمير المؤمنين: ان الله تعالى قد اعدّ لك مني قلباً معقوداً بنصيحتك ويداً مبسوطة لطاعتك. وسيفاً مجرداً على عدوك

انشد الاصمعي: انصح ارخص ما باع الرجال فلا تردد على ناصح نصحاً ولا تلم
إن النصائح لا تخفى مخيلها مع الرجال ذوي الالباب والنهم

الخطيب والتلميذ

اشترى في جزيرة صقلية ارخيلوخوس الخطيب الملقب بالذهب وسار اليه الطلبة لاستفادة الخطابة منه وكان من جملة قاصديه فتى من الجزائر يقال له شيبايس ورغب اليه في تعليم هذا الفن وضمن له عن ذلك مالاً معيناً فاجابه برغبته وعلمه فلما اتقن هاول الفن به ودام فسخ ما وافقه عليه فقال له: يا معلم ما هذه الخطابة. فقال انها المغيبة للاقناع: قال اني اناظرك الآن في الاجرة فانه اقنعتك بذلك اي اني لا ادفعها اليك ثم ادفعها اذ قد اقنعتك بذلك وانه لم اقدر على ذلك فلست اعطيك شيئاً لانني لم اتعلم منك الخطابة التي هي مغيبة للاقناع: فاجابه المعلم وقال وانا ايضاً اناظرك فانه اقنعتك بانه يجب لي اخذ حقي منك اخذه اخذه من اقنع وانه لم اقنعك فيجب ايضاً اخذه منك اذ قد قنعت تلميذاً يستظهر على معلمه: قد قيل في المثل: بيضة بدرهم لذاب رديء

صفة مسجد البصرة وذكر خطيبها

مسجد البصرة من احسن المساجد وصحنه متناهي الاتساع مفروش بالحصباء الحمراء التي يؤتى بها من وادي السباع شهدت مرة هذا المسجد صدرة لجمعة فلما قام الخطيب به الى الخطابة وسردها لحن فيها لحناً كثيراً جلياً تعجبت من امره وذكرت ذلك للقاضي حجة الدين فقال لي: ان هذا البلد لم يبق به من يعرف النحو وهذه جملة لمعه تنكر فيه سبحانه مفيد الاشياء ومقلب الامور هذه البصرة التي لا اهلها انزلت رئاسة النحو ويقيم خطيبها خطبة الجمعة على دوره عليها (ابن بطوطة)

جناب حضرة الاخ الاوحد الامجد الخواجه فلان المحترم ادام الله وجوده

غب سوقنا شريف خدمتكم اعرض انه قد مضى مدة من الزمان ولم نحظ بتحريره
من جنابكم الامر الذي اضحانا نقلق عظيم من قبلكم واما الامر الذي اوجب التقديم
هذه العريضة هو كي احدثكم عما هو جاري بطرفنا من الحوادث الغريبة والتجارة
فاقول ان التجارة والحمد لله تسير ماشية على احسن حال من السنة الماضية
ونامل عظيم بنجاح اعمالنا واشغالنا بخصوصية وانتي سلعتكم
انشاء عن كل ما يجيء عندنا من اسعار القطن لانه بالوقت الحاضر
تصاعدت الاوقية ثلاثة غروش بنوع انها تباع بسبعة غروش
فاذا كان السعر عندكم يوافق على ذلك عرفونا خدمتكم لاننا اخذنا كمية
تبلغ مائة وخمسون قنطار وقصدنا نصرفهم بجهات مصر والاسكندرية
فعلى هذا ابينا صار بهذه الشقة لحضرتكم

شفقتي المحبوبة

في ابلاغك تحياتي واشواقي القلبية الى الحظوة بمشاهدتك المانوسة على
كل خير جزيل انني نحن نتمتع بغاية الصحة والانشراح ثم نرجو ان ترسلي
لنا صوف لاجل الطريز وكم رسمة بطوفل لاننا بغاية الاحتياج اليهم ونرجو
ان يكون ذلك باقرب وقت في الفرصة صارت قريبة وصارنا نعمل
هذا الشغل حتى تقدمه في فحص اخر السنة وايضا نرجوك ارسال قماش
وحيطان لاجل تطريز اشيا ناعمة مثل ريكامو وضروية مكوك لاجل تعليم
البنات في المدرسة حيث الان هذا الشغل مطلوب كثيرا ولا يكون ثقله على حضرتك
حيث لنا الامل الزايد فيك ونطلب من الباري ان يكافيك على اتعابك
لان نحن عاجزين من المكافات لحضرتك ونهدي جزيل اشواقنا الى الجالدة
المحروسين مع سؤال خاطر من يحوي محلكم العامر كذلك نرجو ارسال
توبين قماش صوف لاجل نعملهم فساطين لاجل بنات النفوذا الموجودين
عندنا وتوب خام ايضا وتوب مضام من الحال حتى نحتاج اليهم وبذلك
يكون لك الاجر والثواب عند الله

منشور اصدرته نظارة الداخلية إلى كافة فروعها
بشأن الصحة العمومية وما يجب على مأموري الحكومة في صيانتها
والمحافظة مما يضر بها وهو

غير خاف على احد ان مراعاة الصحة وحفظ نظامها هي
اي خلل يطرأ عليه هو من اول الواجبات المفروضة فرضاً
لزوماً على حضرات مأموري الحكومة الخديوية السنية وحيث
ان إدارة مصالح الصحة العمومية قد طلبت الآن لذلك من
النظارة إصدار الاوامر لجميع الجهات الادارية بعدم ايجاد
قاذورات او اوساخ او اي مخالفة صحية داخل المنازل او
بجوارها في جميع البنادر والقرى فمن تمرنم اياها بتلك المنازل
بالقاء ما يحدث من هذا القبيل اولاً فاولاً في مواقع تبعد عنه
المساكن مسافة تبعد الامكان لها الخبث المتحلل منها ثم
المطابقة بالطاعون بقرى ملك الآن المعدية وحدود تلك الكلاب
المطابقة وعظامها المجردة عن اللحم فان كل هذا لا يجوز اهماله
بأي صفة مطلقاً بل ينبغي الاهتمام بابعاده بالاحراق
اولاً فاولاً اينما كان فبناء عليه قد كتب في تابعه لنا تحم
الجهات بما لزم لذلك وبالجملة هذا الامر اهم مقتضاه وانا لنريدكم
تأكيداً انه من دونكم من مأموري الادارات كافة يبذل ما في

مرسيا جناب حضرة الاخوان المحترمين سابطي وشركاهم

عقب تقديم ما لاحد لوفور الشوق وازكى التحيات . نعرضه قبلا تقدم
خلافه فيرسل بجاري وبه كفاية عما لزم بوقته على هذا لديكم وحضرتكم
بجب اليوم اخذنا كتابكم قبل المضى ومنه فهمنا شرح ما يعلم ومنه طلبه
اخذنا لوصة شحنه باكره غرض سيرمحنا عنه كلونا المزوجه زيه اخوانه بالكمرك
ثم وحسب اطلاعنا على قانونهم فجرى فيه فيهم حساب بجاري انما اخذنا العجب
زيادة السيد نظر عن اياكم السابقة فالمين مردود بحرمه نظرفوا عن الوسايط المبهمه
لذلك لا محل اذا كان يدوم على هذه السابقة فنحن قطعا لا نقدر نقبل بلوه ذلك
موطنا بعاملكم . كتبنا السيد مدطه وسيد بوصيع خمسة عشر الف قرش على الجهة
اسود اخوانه الاين نكون جنازة الفصل وجرى لنا قبضها بجاري ولقاها اياه كما
مطلوب منه حضرتكم بحساب الفاتورة المطلوبة كتابنا ذاته هذا ما لزم شباه ذلك عرفوا
الفاجر وعلى ربما يوفقه شره طه نحن بيتكم من الجوهر جاسد
يا سابطي ونحن انه يكون لهم الحقوق من حضرتكم من بعض اتعابهم وهم

جناب الأجل الأمجد الخواجه فلان الأحشم دام بقاؤه

خبتنوا ان خاطركم والشوق الوافر من هذه جنابكم با
لتوفيق والسلامة ثم تشرف بالتحرير لكم رقم ١٥
التفات مترجما من جنابكم افادات مختلفة عن
امور ضرورية وملاقة وفي الشهر سابقه حررت
بالغاية ذاتها ولم استقبل جوابا عن احد
التحريرين فلا اعلم الى م انسب هذا السكوت
فالاجل الان ان تكرموا بالافادة ولو وجيزة مع
طلب السماح من جنابكم عن هذا الازعاج وانا
نتقوا بخلوص مودتي وادام الله بقاكم

اخوكم
مرقوحه

المعارف العمومية

لما ذكرنا مصائب البلاد قلنا ان عدم كفاية المعارف العمومية هو من اسبابها الاولية ولا نروم الرجوع الى بيان منافع نشر المعارف فهي بديهية لا تحتاج الى دليل وكل من اطلق نظره في احوال ممالك العالم يرى ان تقدمها وحسن حالها كان تابعا لحركة تقدم المعارف فيها

وقد ذكرنا في ما تقدم ان الانشاءات الاحكامية تقدم الرجال ونقول ان المعارف توجدهم وان التعليم ومنافع التعليم هي التي تقوى بها الآداب العمومية وتتقدم المنافع المادية

فاذا تقرر هذا فانا نقتصر على ان نبين بالاختصار وسائل نشر المعارف وجعلها مفيدة للبلاد على قدر ما يصل اليه الامكان فنقول

تلك اعمالنا تدل عنا فانظروا عندنا الى الاعمال

مدرستنا بسائر اطرافها في غاية ما يرام من احكام تدبيرها
وانتظام تدريسها الذي لا رحمة لهم الا في القيام بحقوق
تلامذتها ووجباتهم ولا عناية لهم الا بالنظر في شؤونها
واداء فرائض تعليماتها وازدياد معارف تلامذتها شأن
كل من استجمع مقتضيات الانسانية وتوفرت فيه صفاتها الكلية
فبرهنت اعمال حضراتهم المفيدة واجراآتهم الحسنة الوطيدة
على جلالة مقدارهم ونبالة افكارهم خصوصا وانهم قد بذلوا
الامة العلية في تاليف كل رسالة نفيسة في العلوم والفنون
تعود على تلامذتها بارتقاهم الى اوج المعالي وتفيدهم
بثمار قطوفها الدانية ولذلك نجدونا جميعا فرحين مستبشرين
بهذه المنحة الجيدة التي حبتنا لهم من الشاكرين وراقبين
لهم اعلام المنة والافتخار انا الليل واطراف النهار هذا
وارجوكم يا اخواني ان تكونوا جميعا في غاية النشاط وان تشمروا
ساعد الجد والاجتهاد لنيل كل منا درجات السرور والانبساط

معاوية والطحان

وقف الامير معاوية بن مروان على باب طحان . فرأى حماراً يدور بالرحى وفي عنقه جلجل . فقال للطحان : لم جعلت الجلجل في عنق الحمار . قال الرجل ربما ادركني سآمة او نعاس فاذا لم اسمع صوت الجلجل علمت انه وقف فصحت به فانبعث يجري . فقال له الامير . ربما وقف الحمار وحرك رأسه فمن اين تدري . فقال له الطحان ومن يا امير يشبه بكون عقله كعقل الامير . فخجل معاوية وسكت .....

الكذاب

قال رجل لآخر قد اخبرني الكبير انك تكذب كثيراً . فاجابه الرجل اني لم اكذب سوى مرة واحدة لا غير . فقال له الرجل . واي شيء هذا . اجابه انه جرى ذكر فرنك بين جمهور من اكابر القوم واعيانهم وافاضلهم فحدثتهم وانت عندي بالجبل وغير هذه المرة لم اكذب . فخجل الرجل من جوابه وانصرف .....

التثقيل

ان مثقيل الى بعض الظرفاء فقال له قد سمعت انك تعرف الف جواب مسكت فاريد ان تعلمني منها شيئاً . فقال له الظريف ان ذلك لا يمكن تعليمه دون الجواب يكون قد بدر الكلام في السؤال . فقال المثقيل نعم على كل حال . انما اذا قال لي احد باغلظ حاذا اقول له فاجابه قل له صدقت .....

قيل لمجنون : عد لنا المجانين . قال : هذا يطول بي . ولكن اعد العقلاء

يحصيهم

سيدي ومولاي الكريم لا عدمت وجوده

اكم من مرة حملتني الغيرة السنوية على ان اكتب لحضرتكم بالاستهلال ما يسر
فؤادكم ويريح بالكم من جهتي فكانت تحبط مساعي لعدم حصولي على الفرص
الموافقة لذلك بيد اني وانا مجتهد في مطالعة الدروس اقتنص منها ما
ترتاح اليه النفوس اذا بفؤادي يخفق سرورا ويطير حبورا فاخذني من
ذلك العجب وسألت ذاتي ما السبب فكأنما قائلا كان يقول اليك
يا هذا عن غفلتك وانتبه من سنتك فقد تنسمت الايام وحان عطر
الخدام وزمانك اليوم جاد فخذ بالاستعداد كي تقف امام جم غفير من الناس
تبدي لهم ما عندك من العلوم المتنوعة الاجناس وقدم لمولاك عرائض الشكر
والامتنان عما ابدى نحوك من الاحسان فصحوت اذ ذاك واخذت
اليراع والقرطاس كي احرر لسيادتكم ما يؤيد لكم اعتداني بجزيل انعامكم
فانتابه تسمعون عني في نهاية هذا الفحص السنوي ما ترتاح اليه نفوسكم
هذا وانني اقدم جزيل احترامي لحضرتكم ودمتم

ولدكم
فلان

جناب حضرة الاخ الاجل الامجد الخواجه فلان المحترم دام بقاه

غب الاشواق والسؤال عن شريف خاطركم والمعروض قبلاً ميعاد
الماضي قدمنا لجنابكم صحبة البوسطه رزمه عب وضمناً نصف سكري
قصباتي وسكري اعتيادي رسمه الجمله ديته ان شاء الله ليكم
بالسلامه ويكون قادم لنا علم الوصول على الطريق ثم الان
واصلكم سلامه نصف رزمه عب قصب ديته كما مشروح اذناه
ومن طيه تجدون رفيه الكمرك مع علم وخبر البوسطه ان شاء الله
ليكم بالسلامه فقط نرجوكم علم الوصول بالرزمتين عب ونبع
لاجل الاطمنان ثم نومل يكون قادم لنا قائمه مطاليب لكي نقدم
ارسالها سريعاً لجنابكم هذا مالزم تعريفه الان شرفونا بكل غرض يلزم
ودمتم . قبلاً تقدم خلافه وفيه كتاب المرجوه جنابكم الان
ان ترسلوا لنا صحبة البوسطه مائه درهم صوف احمر وخمسون درهم
حرير لون قرمزي واضيف على ذلك خمسمائه درهم من القطن
الملون على ليلكي كون هذه الاصناف كلها مطلوبه بطرقنا وان
شاء الله يصير تعريف على هذه الالوان تحريراً في ١٥ ايار سنه ٨٤

مولاي

لم تسمع الاذن ببشرى الا وقع منزلة بالقلوب من البشرى التي عطرت
الكون بارجائها وهي ارتقاء عطوفتكم لرتبة الفريقة الكريمة العالية
الاقسام وذلك بعدل ولياقة لانه اقتضى كم اسمى هو مستعد
لقبول اعلى المراتب والمناصب الجليلة ويعادلها ايضا لطفا وحلاوة
الخد المملو سرورا وهو شريف بدرت باقامة ولي النعم فحمدت تعالى على
هذه النعم ولما كان عند عطوفتكم هذا من اخص اللايزين باعتالكم
فكانه بلا ريب له القسم الاكبر والاوفر من هذا السرور. وبناء عليه
بادرت بتقديم عريضة العبودية هذه لاعلامكم لايفاء مرسم التبريك
مولينا بمراحمه تعالى ان يزيدكم علوا وشانا وقربا نزى عطوفتكم
سنه ارفع واعلا لان منزلة سعادتكم الجليلة هي فوق هذا
الاستحقاق سيما لاشتهار اقتداركم العزيز العالي باسعاف المظلوم
وصنيع الخير نحو البائس والفقير وتمهيد الوسائط لسعادة الرعية
ورفاهيتها ولزاز الجميع مثابرين على تلاوة الدعاء للعزة الالهية
لاجل حفظكم وافلاحكم بكل المجد والعافية ودمتم كما شئتم مولاي

الداعي فلان

صيدا

هي صيدون القديمة وقد نسبت هكذا نسبة الى صيدون بكر كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وهي حسب ما يتضح من كلام اشهر المورخين انها اقدم من صور وهي الى الناحية الجنوبية بينها مسافة يوم على ساحل البحر وقد اشتهر سكانها بالتجارة وسفر البحر وبالارجوان الذي به سطر فضلهم في صحائف التاريخ وفي سنة ١٨٤٠ هدمت المدافع الانكليزية جانب من سورها وقلعتها المتينة وقد فتحت ابوابها لجنود اسكندر المكدوني وكان اخذها نحو ٧٢٠ سنة ق م شانها شان صور ثم انها خضعت لسطوة الملوك المصريين والسوريين ثم للرومانيين واخبر مؤلف القاموس المقدس انه في سنة ٢٥١ خضعت لسبيس وبعدما خضعت للافرنج تسلمت الى الملك صلاح الدين الايوبي سنة ١١٨٧ ثم استرجعها الافرنج وبقيت في يدهم حتى سنة ١٢٩١ قال مؤلف سورية في وجه ٤٦ من المجلد الثاني من كتابه الشهير ولنترك الساحل البحري المرمل على مسافة ١٧ و ٨ فراسخ من مدينة بيروت بعدما تكون قطعنا امواج ذلك النهر المسمى بالداموز الى تلك البقعة التي بها مدينة صيدا الشهيرة سابقاً ولندع التاريخ يخبرنا ويعلمنا عما حازته هذه المدينة من الافتخار والسطوة العظيمة التي لم يبقى لها اثر

فلاسفة العرب

اشهر فلاسفة العرب في اسبانيا القاضي ابو الوليد محمد بن
رشد القرطبي ترجم ارسطو وشرحه وشرح كتاب ابن
سينا في الطب وكف عن الهيئة توفي ١١٩٨ للميلاد
وكان ابن الرشد تلميذ ابي بكر بن الصائغ القرطبي
الفيلسوف توفي ١١٩٠ ومن المتطببين المسلمين
الامام فخر الدين بن خطيب ومن بعده افضل الدين
الخونجي صاحب كتاب كشف الاسرار وفي علم الطبيعيات اشتهر
لدينا ما عدا ابن سينا وابن رشد وابن خطيب المتقدم
ذكرهم الامدي ونصير الدين الطوسي من اهل المشرق
ومن اقدم الحكماء هرمس الاسكندري وهو اول من ذكر بحدري
ثم اشتهر بعده بقليل محمد بن زكريا الرازي وفرد رسالة
في بحدري ومن تاليفه في الكيميا توفي ٩٢٤ للميلاد
ومن الحكماء المشهورين المجوسي وعلي بن العباس
وفضل في علم التشريح ووضع قرابادين ثابت المالكي وهؤلاء
تلقنوا العهد لابن سينا الذي فاق جميعا بالطب
فاق من سبقه بالفلسفة ايضا ومن العلوم
التي ولع بها المسلمون علم الهيئة . ولا سيما في خلافة المأمون

للطبري الى عضد الدولة يهنئه بولدين

اطال الله بقاء الامير الاجل عضد الدولة دام عزه وتأييده . وعلوه وتمهيده . وبسطته وتوطيده . وظاهر له من كل خير مزيد . وهنأه ما اعتقاه به على قرب البلاد . من توافر الاعداد وتكثر الامداد . وتثمر الاولاد . واراه من النجابة في البنين والاسباط ما اراه في الكرم في الاباء والاجداد . ولا اخلى عينه من قرة . ونفسه من مسرة . حتى تبلغ غاية امله . وتستغرق نهاية امله . وتستوفي ما بعد حسن ظنه . وعرفه الله السعادة فيما بشر عبث من طلوع بدرين هما انبعثا من نوره واستنارا من دوره . وحفا بسرين . وجعل وفدهما متلائمين . وورودهما توأمين . بشيرين بتظاهر النعم . وتوافر القسم . ومؤذنين بترادف بنين يجمعهم منخرق الفضا . ويشرق بنورهم افق العلا . وينتهي بهم امد النماء الى غاية تفوت غاية الاحصاء . ولا زال السبل عامرة . والمناهل غامرة . بصفائح صادرهم بالبشر وآملهم بالنيل القاصد .

في الشكر والتهنئة

اذا لم يوف الحر في شكر المنعم الا منه قدر عظم الانعام والاصطناع . واستغرقه منه قوي الاستقلال والاضطلاع . فليس عليه في القصور منه كنه واجبه عتب . ولا تلحقه فيه نقيصة ولا عيب . ولئن ظهر عجزي عن حق هذه النعمة فاني احمل على حسن الثناء علي من لا يعجز حمله . ولا يؤده ثقله . ولا يذل الشكر الجديد . ولا تصرف الرغبة اليه . والله يبقيه لمجد يقيم اعلام

علم ٤. اعادة المديرية رقم ٢٥٦ وجود احدى عشر
دفتر ٤. اجماليات الجرايد بغير لزوم وان الذي يلزم
بدلهم عشر دفاتر ٤. فيات اخرى وحيث ٤. حسب
الموجود بالمديرية ثلاثة ٤. ف ٦ بوخذوا ٤. اللازم
٤. ف ٢ و ف ١٨ بوخذ لناحية اسيوط البالغ
تعداد جولياً ٤٢٠٦ والبقية الباقين ٤. ف ٢
بعد اعادتهم الى المطبعة اما الستة دفاتر الاخرى
فهم جيد ٤. ف ٢ ودفتر ف ٩ فنابخه كتب للمطبعة
بارسالها للمديرية ولزم توقيعه لسعادتكم للاعلام بها
والاجرى كما توضح واعادة المالية ٤. تاريخ ودود
وارسال الدفاتر المذكوره بحيث يلاحظ سير
العمل بالدفاتر بالتطبيق لاحكام الاوامر والمنشورات
الصادره للمديرية بكيف معلوم ٤

انه بالنسبه لاحالة تفتيش عموم الملاحات على المالية
اداره عموم الاموال الغير مقرره والدخوليات فكافة مصروفات
تلك المصالح تقتضي درجها من الآن فصاعدا في حساب جهتكم
الشهريه وخصمها بمصروفات المصالح بناء عليه فما يصرف من خزينة
جهتكم في هذا الخصوص يتبع فيه الاجراء على حسب التعليمات الآتيه
وهي
مستخدمي الملاحات الكائنه ضمن دايرة الجهه ادارة حضرتكم يصير
قيدهم بالجهه وفي اي حال لا يجوز لحضرتكم التداخل في امر التعيين
او النقل فانه كلما يحدث من الرفت والاعدام يصير اخطار حضرتكم
عنه من طرف مدير عموم الاموال الغير مقرره والدخوليات من
ماهيات المستخدمين المذكورين تصرف من خزينة جهتكم بناء على
كشوفة الماهيات التي تقدم لها موقعا عليها من مأموري الملاحات
المندوبين من طرف مدير العموم ليطلبوا شهريا صرف الماهيات
المستحقة لمستخدمي مصالحهم

يوم روحي وحبوبي

ان الصيد ذات قدر كبير وتهنئا وزفيد لنحوه هذه نور
وحكم المنير اما الان فغني اركن طالع سعيد قد بزغا علي
شموس تلك الرسالة الجهية التي اخذتها كوردة زكية
فقد سرني معني منها وسرني ابهجني ايضا شرحها باعتبار
بشير يوسف حينه اي يعقوب ووجه غوثيا بحر التحيد والتفكر
باذا اسدوا لله جل جلاله على هذه المنة لعمري لقد كان لعينه
نور وللفؤاد سرور كان يعقوب اعيد لام فتلوتها مرارا
وجدت بمعناها تكرارا لعل تنطبع رقيق معانيها بخدري ومن
تبرز حكمة معناها بحقيقي زهني فاصرف ذلك الفعل
واذا بين الحال يوتحتي قايلا ان هذه تحفة جادرتا
زلك الاولاد العظام منسوبا لكرام ذكر المقام فعلت
فكري حينئذ بجريان مقاماتها الدورة وادركت نفسي بانني وصيد
المجال بمرآن جنوبها العرقوبية باسطا ذراعيكم عزيزي عجزي ملتمسا لكم
خير الرجا فيبقوني راجيا دوام تردد ذكري تعليمكم السحر واوقاتكم الرحمان

علم من افاده وردة من مديرية الفيوم ن ١٥٤ حصول التلف
الى اربعة عشر فقد من جرايد الصادر من فيتنخه بسبب
خلل الحاصل للمعد لوضع الدفاتر ومطلوب التخريج نقولها
بالمطبعه وارسال بدلها. وحيث فيما بعد كتب للمديريه بحيفه
والاسباب وارتجاع الجرايد المذكوره للمطبعه فيورورها
منها يصير قبولها وادخالها في اشغال المفقوات كما صار
في خلافها وارسال بدلها للمديريه من الفيه المذكوره من الموجود
بالمطبعه ويفاد عن تاريخ الورود والارسال ما

قد ذكر من قوم من الفلاسفة الذين بحثوا عن هذه الحياة
متغاضين عن الحياة الابدية انهم عثروا على نقائص كثيرة
في هذه الحياة وقد عين من الملك والبروس انطونينوس
الفيلسوف ثلثاي الى قصبت ومتعبت وفاسدة وهذه
النقائص الثلث قد جاءت عبارة عن حقيقة بل المن الاسرائيلي
لانه كان حبًا صغيرًا جدًا كما يشهد الكتاب المقدس وكان سريع
التغير والفساد لانه بالنظر الى البعض كان يتسوس ويتخلل وبالنظر الى
البعض كان يصير متلززًا وبالنظر الى الجميع كان يزول سريعًا ولم
يكن يستقيم على صحته يومًا واحدًا بل كان ينتن وزد على كل هذه
الاغراض جزيل التعب الذي كان يقتضيه تناوله واكله لانه
كان ينبغي اولًا ان يسحق في هاون بعناء عظيم الى ان يصير ناعمًا
ثم يطبخ بتعب آخر فهذه هي صورة خيرات هذه الحياة التي
لا يمكننا ان نحصل عليها ونتمتع بها الا بكد وكدح صميم نعم ان
منظر المن كان جميلًا لانه كان يشبه البلور المتلألئ وهذه الحال
هي حال خيرات هذا العالم لانها تتلألأ روعة بخارجها
الا انها بالحقيقة اسرع من الزجاج عطبًا

يروى عن بعض الكرماء انه استدعى جماعة الى بستان له . وعمل لهم سماعًا . وكان له ولد من احسن الناس وجهًا واكملهم ظرفًا واتمهم ادبًا ولطفًا . فكان في اول النهار يخدم الجماعة ويؤانسهم . فاتفق انه طلع الى اعلى مكان في الدار فوقع ميتًا . فارادت امه وجواريه ان يظهرن البكاء عليه . فطلع والده اليهن . وحلف ان لا يتكلم احد منهن حتى ينصرف القوم . فان ذلك ينغص عليهم عرسهم ولذته . فامتثلوا ما اشار به . وعاد الى القوم فحضر السماع واظهر المسرة والانس بهم فجعل الجماعة يتفقدون الشاب ويسألون عنه . فيقول والده : لعله قد نام . فادركهم الليل . وباتوا في السماع لا يشعرون بما صار من قضاء الله . فلما اصبحوا قدم لهم الغداء فاكلوا واراد والانصراف . فقال : لعلكم تحضرون جنازة ولدي فانه قد مات البارحة . وقص عليهم القصة . فلم يبق منهم احد الا استعظم مرزئته واثنى عليه بجميل صبره وعظم كبره قال الشاعر

الدهر لا يبقى على حالة ... لكنه يقبل او يدبر
فان تلقاه بمكروهه ... فاصبر فان الدهر لا يصبر

سيدي الوالد دام في وجودكم

انني بيوم مسروره اخذت تحريركم العذب وبعاطفة من السرور
تلونه وبوقته شعرت بتعذيه كليه وفرح لا يوصف لانني دائما
ترائي شخصيته لاستماع كلامكم العذب وصمدت من لا يحمد
شواه الى المحبوب اني لم اقدر اشرح لكم ما هو مكنون
في فؤادي من الوجد والاشتياق لنحوكم ونحو والدتي
واخواني جميعهم فاطلب من الباري تعالى ان يمن علي
بمشاهدتكم المانوسة في وقت قريب لعدم الاستطاعة لكي
اروي غليل عطشي المتزايد الى رؤياكم من نحوي لله الحمد
بحسب دعائكم وانظاركم بكل صحة التي ارغب دوامها لحضرتكم
الا يسي علي قلت مشاهدتكم وارجو دائما نوازوروني
بتحاريركم السارة لاجل راحت بالي من نحوكم مني قبلت
ايدي مفدى سيدي الوالده وقبلت وجنات شقيقتي
وشقايقي جميعهم مع سؤال خاطرهم ومن خاص
خلان القلب اني يهدي لكم الاشواق القلبية واعتم
نحريركم هذا بطلب دعائكم واضعكم في قلبي يشوق وحرم

مولوي

لما كان القلم قاصراً عن ان يشرح لجنابكم ما حاق بجنابكم من هذا الفراق فاستنبت
عن الله الشرح بهذه قبل السلام اسأله تعالى بامر باعادة اللقاء فهو على كل شيء
قدير وحيث انني وصلت لعودطان بفضل راحة اسرعت بتقديم عريضة الدعا
هذه لجنابكم تشكراً عما اوليتموه من الجميل والاحسان بمدة اقامتي بالمقدس
الشريف حيث تنازلتم بمصاحبتي لاداء فرض زيارة الاماكن المقدسة والاطلاع
على الاثار القديمة فكان في اوسع صدوركم بنوع انه بنوع الاسباب
انفكاكي تيسر لي اتمام زيارتي بالوقت المناسب بفضل سهولة وراحة وورع
الامر الذي كنت اتوق اليه من صميم الفؤاد وحنوكم بامولاي هو سند الوجيه
زيني حاجة حد انه اوضح عظم امتنان واحسانكم فقد اقول مختصراً بانني عاجزت
فقط ولو انفقت ابد الدهر ان اكون حسب اغير قادر على القيام بواجبكم العالي فهذه
تقبلون هذه الرقيمة ثم حاشا راحتكم ان ترفضوه وتجبروا جاه ولكن
تقدمه لله برهان اجابة طلبه انعموا عليه بلطف بشيء من هذه امانتكم
لو فتخر بتقبلها ووصلوه بشاير سلوتكم اني وانما ادعو به دوماً
بسلامتكم وتنازلوا كرماً بان تنوبوا عني تقديم واجبات احترامات
وتشكراتي عند صواه محكم العامر مع تقبيل ايدي سيادة والدكم الجليل وزاد
امرنا بقائكم مولاي بيروت ١٦ ايار سنة ١٨٨٦

حكماء اليونانيين

اشتهر بين اليونانيين في كل حين فحول كثيرون لا يستقصى عددهم برعوا
في كل فن من الفنون والفوا فيها كتبا نفيسة جليلة تداولتها ايدي
جميع العلماء على ممر الايام ونقلت الى كل اللغات ومن علماء اليونانيين
الحكماء السبعة الذين نقتصر ذكرهم عن غيرهم وكانت مسائل هؤلاء
الحكماء محصورة في الالهيات والطبيعيات والادبيات وزادوا عليها
الرياضيات واول الحكماء اليونانيين السبعة هو ثاليس وكان
من ميليت ويقول لها العرب ملطية ولد سنة ٦٤٩ ق م ثم
انكساغوراس وكان من ميليت ايضا وانكسيمانيس وانباذقليس
وفيثاغوراس سنة ٥٧٠ ق م وكان من نابلس وسامية واليه
ينسب استنباط جدول الضرب وسقراط الفاضل سنة ٤٧٠ وكان
من اثيناس وتفنن بالحكمة من فيثاغوراس واشتغل بالزهد واعرض
عن ملاذ الدنيا وكفر بالشرك وعبادة الاوثان وعلم جهرا
بالله واحد فثار الناس عليه فتنة وسقوه السم واخر هؤلاء
الحكماء هو افلاطون وكان من اثيناس ايضا وتلمذ لسقراط وجلس
على كرسيه * وتبع هؤلاء الحكماء السبعة علماء اخر ليسوا اعظم
منهم مرتبة ولا اقل منهم شهرة واشهرهم ارسطوطاليس الذي من
مدينة اسطاخرة سنة ٣٨٤ ق م ويسمى المعلم الاول وهو اقتبس
الحكمة من افلاطون ووضع التعاليم المنطقية

المعلم الاول

حكمة من ثلاثة وضع التعاليم المنطقية الاول وهو المعلم

كل من تلقاه يشكو دهره ليت شعري هذه الدنيا لمن

بالحقيقة الجهال ضعفا والعلما اطباهم

"اذا لم يكن حفظ الوداد طبيعة
فخير يجي بالتكلف"

عند ورود احدى وثلاثون يوم ادفع لحظ الخواجا فلان
المبلغ المرقوم اعلاه وقدره عشرون ليره وثمانية والفيه وصلنا
نقدا وجاء البيان حررنا عليها هذه الكمبيالة تحريرا في ٢٥ ايار ٨٤

جناب الخواجات عنخوري وشركاه المحترمين
نرجوا بموجب توليتنا هذه عند طلوعكم عليها باحدى عشر يوم تدفعوا
عنا لحظ الخواجات ثابت المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ثلاثون ليره عثماني
وخذوا توليتنا هذه وظهرت كالعاده والفيه لجنابكم بالجاري

رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير يا كريم

رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير يا كريم

كان في سالف العصر رجل ذو هيبة ووقار يقال له ابو حبقار
وكان مع سطوته شديد البطش وسريع الغضب فيوما اذ كان سائرا
في احدى الطرق مر ببائع تفاح فقال له بكم تبيعني هذه
التفاحات فقال له البائع كل واحدة بدينار ان احببت
فخذها واذا فحملها فقال له حبقار استدينها فاحملها وتبعني
فحمل الرجل التفاحات وتبعه الى البيت فامره حبقار
بالدخول فدخل فقال له عدها وضعها في صحن الاناء
وقد احضر له حاطا كبيرا فعدها وضعها فيه ثم وضع
الحاط في ناحية من الاوضة التي كان فيها فبلغت
خمسة وعشرون تفاحة فاستدعى حينئذ حبقار
احد خدامه وقال له اسرع الى مكان الدراهم وابتنا
بخمسة وعشرون دينارا فذهب الخادم في الحال واتى بعصا
ضخمة وقال لسيده حبقار مرني لمن اعطيها فقال له لهذا الرجل

الباشق

هذا النوع كثير الاختلاف في اللون كما هو الواقع
ايضا في سائر اصناف الصقور ولكن وصفه معلوم مجمع عليه
فمن ذلك ان الذكر والانثى يتفاوتان في الحجم والقدر
فتكون الانثى ولدا في اللون وطول الذكر من اثنتي عشرة
بوصة جناحه متوسطه ست وعشرون وطول الانثى خمس عشرة
بوصة وثلث جناحها ست وعشرون وهو اطرف ما يوجد في
الكلبش من الصقور وكثير عظمها حرزا وقد ومن طبعه
ان يبني عشه في صخور شاهقة او منازل دار وتبيض
او في جوف الشجار ومن ثم يغير على الحمام والحجال ويفتك بهن
فتكا ذريعا وان هذا الطير قديما لما يسمه كانوا يكرمونه عند الاطباء
ويرجونه لهم ذلك لوجود الهم المسمى اسبريس لصورته

الارجوان والزجاج

كان الفينيقيون يصبغون أقمشتهم الماخوذة من القطن أو الصوف
او الحرير بالصبغ الفرمزي المشهور بصبغ الارجوان وهذا الصبغ
كان من اختراع الفينيقيين وكانوا يتخذونه من صدف بحري
والارجوان المرغوب الماثور على عين كان ارجوان مدينة صور وقفلة
كان ارجوان الحرير وكان نفاسة ان الملوك جعلوه لباسا
خاصا لهم وحدهم ومن صنائع الفينيقيين الزجاج وكانوا يصنعونه
من الرمل وكذلك عمل الزجاج في صيدا وحرفته خصوصا وقد حفظ
الى ايامنا شيء من صنع الزجاج بناء عن تصنعهم في صنع الصناعة
فكانوا ينقشون صنع آنية الزجاج بالالوان الجميلة الفاخرة ومن
صنائعهم ايضا الصباغة واشتغال النحاس واعلم ان الالواح النحاسية
مع الاوانيه الكثيرة التي كانت في هيكل سليمان كان صنعها من عمل
الفينيقيين وكانوا يتخذون من النحاس آنية البيت كعدة
الطبخ وعدة الطعام وغير ذلك واشتهروا ايضا باشتغال
العاج وكانوا يجلبونه من بلاد العرب .

منشور أصدرته نظارة المالية لجميع مصالح الحكومة في شأن تعيين الوظائف الخالية وهو

حيث أنه ترآى لمجلس النظار أنه يوجد في مصالح الحكومة على وجه العموم عدد زائد عن اللازم للقيام بالاشغال فقرر بجلسته المنعقدة في ١٤ ابريل سنة ٨٦ أنه لا يصير في المستقبل تعيين احد في الوظائف الخالية بالنظارات او في المصالح التابعة لها الا بعد الوقوف على ما اذا كان الغاء الوظيفة الخالية يسبب عنه تعطيل سير المصلحة او لا وبناء عليه يلزم ان لا تطلب من الآن فصاعدا تعيين البدل الا اذا كانت هيئة القلم او الخالية في الوظيفة لا تسمح بتوزيع عمل الموظف الذي لم يعين له بدل على باقي الخدمة ويكون معلوم ان الوظائف الخالية التي يلزم تعيين عمال لها يعين لها بالاولوية مستخدمون من الموجودين زائدين عن اللزوم في الاقلام الاخرى او من المستورعين تحريرا في اول مايو سنة ١٨٨٦

نص اعلان وارد من المالية واصل من مديرية الجيزة

انه في جلسة المزايدات التي سيجرى انعقادها بالمديرية في يوم الاحد ٢٥ مايو سنة ٨٦ الساعة عربي سيباع بطريق المزاد لمن يرسى عليه رافعة الاطيان الموضحة الكائنة بناحية الجزيرة ملك الورثة

ايها العزيز حفظك الله

اتاني على فرط الشوق كتابك الذي نشقت منه نحية رائحة العتاب وشممت منه عبارة شوق بمخالفة سنة الاحباب . وذلك بما لم ترني موازرا لك في الصواب ولا ملتفتا اليك بما يجب على اصفى الاصحاب . وافضت في ذلك بما تشبع منه الضمائر . وترتفع صفة عن عوارض العتب الستائر . الا ان جميع ما جهدت النفس في بيانه . ولا تبان بسداد برهانه . لا يصادف في محكمة المودة قبولا . وقد كان حالك عندي مجهولا . فما يجدي ان تستشهد على دعواك فروعا واصولا نعم لو عرفت بان الدهر قد لطخك بعينه آفاته . وفتح معك باب نكباته . ثم تقاضيت عنه الاخذ بيدك في مدافعة العوادي . ومبارزة الدواهي . متعديا شرع المودة . ومخالفا وصية المحبة ايام الشدة . لكنت مستحقا لما عتب امرء منه عتبك . وجديرا بحلم اشد مرمى . ولعله تقول هذا عذر ما اقبح منه ذنب الكاره في المودة قائلا تسأل عن حال وودك وتستفهم عما فعل الدهر بي ثم تهب لمفاوزتي على نكبات الايام

نعم انا ايها المحروم نفسي الا ترى الصداقة محكوم علي في محكمة الحرص لولم تكن الشواغل اقصتني عنه لوطره وترامت بي الاقدار بعيدا لنفعت في عني اخاك وانت فارس وانت على نصيب من النصرة وافر . وفي برد من العافية ضافر . واجتمع علي الاغتراب والاهتمام بالحال والعناية بالمودة واشغال غلت اليد عن الكتابة حينا ومنع اشتغال سامر اظهار ارادات الضمير في البلد السميع . ولكنه لم تزل عواطف الفؤاد

حضرة

حضرة الوجيه الأمجد كريم الشيم نخواجه فلان المحترم

عبد الأشواق بأبرك الأوقات وهو عزيز عزيزكم

المورخ ٢٤ أيار سنة ٢٤ قرئنا فحواه وعلمنا المندرج

غاية سلامتكم الفائقة عندنا ثم مرسلكم البوليسة ببلغ غاية

وعشرين بن مجيدية لحد تاريخ قبضها ما كان قابل

من الجناب أن تجعلوا عاقبة بهذا المقدار لأنه صار

مضى من طلبه من وقت الضمانة نحن لا يوافقنا

أن نقبض الأجرة الا سلف قبل الاستحقاق فنتمنى

من جنابكم أن تعملوا جهدكم وتجدوا وتخدمونا وخلاف ذلك لا نقبل

عذر من عندنا الجمع بينكم الأشواق شرفت بما بينهم

واطلعوا بنائكم وتتم ما [illegible] ثم قبلوا تحياتكم أن

تحرروا الى حاله وأيا نبيس وأيا كل المجهات في طرفكم

بخصوص بوسطة المعلوم بأن يجدوا التفتيش عليه

وإذا وجدوا يرجعوا القبض عليه بواسطة المعلوم السنة

وبرفونا حتى بالتدقيق أولا وصيده نجري الازم بطرفنا

في الزوابع

علم انه الزوبعة ريح تدور على نفسها وتتحرك ايضا كسائر الرياح
من مكان الى مكان وتسمى اعصارا ايضا وامّا ما ورد من الحكماء بسمو
التي تنبع على البر زوبعة البر او الزوبعة البرية والتي تنبع على البحر زوبعة
البحر او الزوبعة البحرية وهي حالة منزعجة تقلع الشجر وتحمله جنوب
وتدور على نفسه الى مكان عال من الجو وتهدم الجدران كما ريح
العصف المتقدم والفرق بينهما انه الزوبعة تدور على نفسها وتجري
والريح سريعة العصف فقط والزوبعة تثير التراب وترفعه
الى السماء كما نشاهد وكذلك ترفع الماء من البحر على شكل مرزوق
وتحمل السائمة والحيوانات والخشب والحجارة وغير ذلك حكي انه زوبعة
وقعت بمدينة حلب مصاحبة بريح وحملت بحولها ثم وضعته
على سطحه من غير ان تطفئه - بعده

على سطحه من غير ان تطفئه

والدي نوعز لكم حرس الله ذاته

بعد التماس فواخر دعوتكم الوالدية الحمد لله تعالى ورضاكم عدت الى المدرسة مسرورة
وتبدأت بمطالعة دروسي بطيب النفس وحسن العافية وانما اخذت بنصح ربوتكم دعوت لكم
بحار فؤادي من الاستعداد للاجتهاد بالعلم حتى انجز ما وعدتكم به من الوعد جهد فاعلكم
فابقوا اني لاحلف بوعدي معكم لكوني احبكم حبا صادقا ولا اكون بعد على
ثلاثة اشهر لنهاية العام المدرسي فالواجب انه من النظر باتقانه مثابة لنيل
الجائزة حرصا لكم بتمام الصحة كونوا على راحة وهدوء واهدوا وفرحا في جميع
الاحيان ولا تقطعوا بشائر الاطمئنان منه ولدكم هذا الذي لا يزال رفعا الف
الفرح الكبير تعالى حفظكم لجانبكم حررت بسلام نامه هذا ما خطه بوجه الاختصار
راجيه منكم الرضا حفظه الله عزوجودكم

ولدكم

من سعادة الناظر الى تفتيش

بتاريخ ٢١ ابريل سنة ١٨٨٤ ن ٥٩ يوجد اضيف بحسابات هنا مبلغ

٤٧٥٠٠٠ حصة لجهة طرفكم قيمة ثمن قنطار قطن شعر

المباع بنده بواقع القنطار الشعر بمبلغ ١٥٠٠ رطل ظهر لبنك الحوالجات

وبلور وسوارس بسعر القنطار عربي عدد صاغ بشروط ان كافة مصاريف

النقل والمسال من محل وجوده لحد المحطات تكون على طرفه والاستلام

يكون بحسب حالة القطن التي يوجد عليها بدون حصول ازما تعلقات في الاستلام

وبناء عليه ذكر وعلى ورود الثمن بالجزئية قد عطي لجناب وكيل البنك فرمان الصرف

للاستلام بمقتضاه من جهتكم واقتضى تحرير لحضرتكم للمعلومية بذلك

وبوصول جناب الوكيل المرسوم وبيد الفرمان المار ذكره يجري تسليم

المقدار المحكي عنه بحسب الشروط التي توضحت انفا بقائمة وزن تحمل

وبانتهي كل يوم يصير تكوين ما يجري وزنه ويختم عليه من جنابه بما يفيد الاستلام

وختم ومن محاجزته بما يفيد الصرف له بعد الجميع وبموجب القائمة المذكورة

وهذا يجري التسوية بحسابات طرفكم كما الاصول المرعية ويرد الاستمارة اللازم خازنك

العلم حفظك الله بذاس يستضيئ به كل احد فطلبك به لله مناقبه
جمة والعلم جنس تحته انواع منها علم الادب وهو علم يحترز به ويحفظ
في كلام العرب لفظا وكتابة وينقسم الى اثني عشر قسما جمعها بعضهم بقوله

نحو وصرف عروض جده لغة ثم اشتقاق وقرض الشعر انشاء
كذا المعاني بيان الخط قافية تاريخ هذا لعلم العرب احصاء

ونذكر في هذه العلوم الخط فنقول ان الخط هو علم يتعلق بنقوش الكتابة
قيل ان اول من كتب الخط العربي مرامر بن مرة واهل الانبار واخذها عنه اسلم
بن سدرة واهل الحيرة ثم ان حرب بن امية قدم الحيرة فاخذها عن
اسلم وقدم بها مكة اه والخط نسبة لصاحبه ونجيه ذكرا له كما قال بعضهم

الخط يبقى زمانا بعد كاتبه وكاتب الخط صمت اسرار صاحبه

واحسن واتقن هذه الصناعة هو محمد بن علي بن حسين بن مقلة وزير
الاسلام المقتدر بالله يضرب به المثل في حسن الخط قيل انه هو اول من نقل
الكتابة والقلم الكوفي الى هذه الصورة المتعارفة والله اعلم

صوت منشور صدرت نظامات الجيش بشأن ما يجب اجراؤه في مدينة الجبوبة
في الشدة والقرى والبلدة وهو
ان بناء على ما يستدعيه النظام الصحي من منع الاوساخ التي وما تطلبه الاراضي
الصحية من النظافة فقد صار منع ذبح الحيوانات على شواطئ الترع والاراضي المدارة
وضاعة بطاقة الجلد ويبقى ان يكون الذبح دائماً في السلخانات واما الجلد
الذي لم يوجد به سلخانات فالذبح يكون في الجهة الجنوبية من المدينة او البندر
او القرية داخل البساتين بعيداً عن السكك وما يتخلف عن ذلك من الدم والمواد
البالية يصير القاؤه في حفر تغطى بالطين مع تنظيف محال الذبح وقد كتب
في تاريخ جميع الجهات بالاجراءات والجد هذا للمبادرة بامتثال الاوامر
الواردة لتنفيذه ايضاً والعمل على مقتضاه بعموم حضرتكم بدون ادنى مخالفة او اهمال
في ٤ نوفمبر سنة ١٨٨٤ (٨ محرم سنة ١٣٠١)

الأمل من حضرتكم ان تنظروا إلى أخينا فلان وتلحقوه
بجهة العناية وان تمهدوا له السبل التي تمكنه
من الوصول إلى قضاء الحاجة المرسل من اجلها

جبل لبنان

ان جبل لبنان هو سلسلة جبال تبتدي بالقرب
من جبال النصيرية من وادي قلعة الحصن ووادي الحميرا
التي تمتد اليها السلسلة جنوباً وتنتهي في وادي
الليطاني ولبنان قلعة الشقيف ومن هناك تمتد
السلسلة الى نواحي صفد جنوباً وتنحرف الى جهات
نابلس شرقاً والى جنوبي الناصرة ومرج ابن عامر
وفي هذا السهل يوجد جبل منفرد يدعونه انه الجبل
التحتي وهو يمتد مسافة اربعة ايام في فينيقية
وطوله من بلاد عكار الى جبل الكرمل وعرضه خمسة
واربعون ميلاً من البحر الى اول سهل بعلبك والبقاع
واعلى ذروتي جباله جبل عامل الكاينة فوق
مدينة طرابلس يبلغ ارتفاعه نحو احد عشر الف
قدم لبناني قطاع

ان مصالح الحكومة اذ كانا على البند الثامن من الفصل الثالث من القانون
الثمانيني الذي يقضي بأن ما يضبط نظير رشوة معطية الى موظفي
الحكومة يسلم الى بيت المال قد اعتبرت الى الان بأن تلك الرشوة
هي من حقوق بيت المال لكن بما أن كلمة بيت المال المستعملة في
القانون العثماني لا يراد بها مصلحة مستقلة عن الحكومة بل حقيقة
معناها خزينة الحكومة بناء عليه قد تقرر بأن ما يحصل من هذا القبيل
يضاف بحسابات جبايات التحصيل لايرادات الحكومة الا اذا كانت تصدر
حكام من المجلس بتنشيبه الى غير ذلك وبالمثل المبالغ
المطلوبة من الحكومة الى موظفيها المتوفين على غير ورثة
المنسوبة لحد الان الى مصلحة بيت المال بسبب شواذ مفروضة
مفروضة حتى الكلمة خزينة تضاف من الان وصاعدا الى ايرادات
الخزينة تحريرا ٤ ما يوشي هذا صدرت المنشور الصادر من نظارة المالية
الى الجبايات عدما فيلزم الالتفات من الخدمة المناطة بهم هذه الاعمال بكل
مصلحة براعية الاجراء وفقا لاحكامه بدون تساهل وليكن معلوما
بأن نظارة المالية ستراقب هذا العمل بواسطة مفتشيها حال تجولهم
بالمرور جبايات الاقاليم والمصالح وحتى تحققا لعدم حصول التقصير من
اي جهة او الاجراء بخلاف ما هو مقصود منه فتكون مجبورة بمحاكمة
المتسببين وترتيب الجزاء القانوني عليهم فعلى باشكاتب ورئيس حسابات
وعلى كل مصلحة ان يهتموا بذلك كل الاهتمام لكي يتخلصوا من مغبة

ايذ تيجا

الوسع من الاجتهاد والاهتمام الزائد في تنفيذ ما ذكر
بغير تراخ او اهمال حتى تكون البلاد بحوله تعالى واعتنا رجال
الحكومة آمنة مما يخشى ظهوره الماضي ويكره معه ما لا يكتم عنا ان
المخالفة في هذا الامر المهم تؤدي لمسؤلية عظيمة

منشور اصدرته نظارة المالية لجميع مصالح الحكومة في شأن صرف
الاوصاف وتطبيقها بوجه وهو

حيث ان تطبيق بوجه فرصار درجاتي بميزانية الحكومة العمومية
اعتبارا من سنة ١٨٨٤ فالاشتغال المقصود لبند ١١ من فصل ١٤
من النفقات المخصصة بمصالح الحكومة صار اعتبارها على اول
يناير سنة ٨٤ تسري على جميع الاحكام المتعلقة بتأدية اللوازم
من مصالح الحكومة وبعضها وحيث ان كافة المصروفات التي تجري على
التطبيق جاء اعتبارها من اصل الاعتمادات الواردة الى الميزانية
فلا يجب بعد ذلك ان تخصم على الجهات فيه الاوصاف التي تصرف
لهم من التطبيق في تضمين الجهات تلك الاوصاف بحسب ما قطع
بالوجه ويلزم الجهات ان تحرر بمام الاشياء طلبا عرف الاوصاف
والوصل الذي تقطعه بما يسلم لها بحيث تكون طلبات الصرف والاوصاف
مطابقة لبعضها لتيسير مراجعتها ومقابلتها على بعضها
اعلاه من نظارة المالية تنفيذا للامر العالي الصادر في ١٤ اغسطس سنة ٨٤
من عوائد الاملاك فعلى نظارة المالية للعموم انه سيبدأ بجرد حسابي
بعد الزقازيق وبلبيس وتنبيه جاء بعموم الاراضي ١٤ اغسطس ٨٤ وبشرح الوجه
الاول

الصانع عند المصريين

من اجل الصنائع التي كان للمصريين فيها اليد الطولى . البناء والهندسة . وقد بقي الى يومنا هذا من آثار ابنية المصريين مجتمعة شيء كثير مما يدل على براعتهم في هذه الصناعة ومهارتهم في الهندسة ومن اعجب ابنيتهم الاهرام الموصوفة بالشهرة وهي كثيرة واعظمها ثلاثة موضوعة على خط مستقيم بالجيزة قبالة الفسطاط وهي مبنية بالحجارة المجافية تكون طول الحجر منها مابين عشر اذرع الى عشرين ذراعا وسمكه مابين ذراعين الى ثلاثة وعرضه نحو ذلك وقد وضع الحجر على الحجر بسهولة ليس في اماكن اصح منه .

وكان المصريون يتخذون هذه الاهرام مقابر لموتاهم فانهم كانوا يعتقدون ببقاء النفس بعد انفصالها عن الجسد

اتفقوا انه بعض الملاحين الحذاق اشرفت سفينته
على الغرق وفيها مؤمنون وكفار فتحير في امره
ثم اتفقوا معهم على انه يمزج بعضهم ببعض ويجعلهم
حلقة ويدور فيهم بعدد مخصوص وكل من وقع
عليه اخر العدد يلقيه في البحر ففعل ذلك
فوقع العدد على جميع الكفار فالقوهم في البحر
ونجا المؤمنون وصورة المزج تعلم من هذا البيت

الله يقضي بكل يسر ويرزق الضيف حيث كان

فكل حرف ملاصق مكان مؤمن وكل منقوط مكان
كافر والعدد فيهم تسعة بعد تسعة . من اول
البيت المذكور ويدور فيهم
مرة بعد اخرى

الذئب والخروف

وجاء الذئب مع الخروف ... يسقيها بماء الحروف
كان الخروف عند نهر الشرب ... والذئب فوق ربوة وقربا
فقال يا خروف حينه جاء ... يكفيك عكرت علي الماء
قال أبو الصوف لهذا الجاني ... الماء من عندك فوق جاري
وكيف قلت أنني عكرت ... زكرت يا سارق ما يزكر
قال له الذئب وكم تشتمني ... أما علمت يا خروف أنني
يكفيك أن تشتمني عاتا ... فكم قضى بولك بكل الرحى
قال الخروف نصبح أو سنة ... أني مولود لهذه السنة
فقد ذاك الذئب راعي ... وشتمه عرضا في الخدود عض
وقال إن لم تكن شتمتني ... فإنه أبوك أو خوك ربما
أو أحد من أهلك الشتام ... عليهم اللعنة في الصباح
وكرر أعمال الخروف فلما ... أكل اللحم ومص العظام
فانظر إلى الظالم والمظلوم ... وحكم بأوى من تعلم
وقل رجل العقل والسوق ... حسن ما جنح العتي للقوم

حضرة الجليل الكبير الكريم الشيخ الخواجا فاضل نه المحترم زاد معالي
في التحية بالاكرام نعرضها موكدة تحريرنا رقم ٢٥ الجاري
مع شريف غايته وعرفناكم عما لذم بوفته عناه مع
هذا ليكم بالسلامة وجنابكم بوفور الهنا والسرور
شاكرين بعد تحريركم رفيقة ٢ منه تلوناه وشكرنا
الباري تعالى بدوام صحتكم مرسلكم خمسة قناطير كتن
وقنطار جاق وصلو تماما ورفعنا الى الجمالية
حسب امركم وحالا بادرنا لتطريزهم وصرفنا جانب
كتن سعر الرطل وجانبا جاق سعر الرطل
وان شاء الله في نقدم لجنابكم الصافي مع القيمة
او بولس اوصل حسبما يتوفق لنا هذا ولا خلو
فيرضى الله راجينه في حضرتكم الاشارة عن استمرار
واحوال طرفكم مع مهما لذم في الخدم شرفونا بها
واطال الله تعالى بقاكم ورتبتم سعادت

صورة التلميذ الجيد وما يجب عليه من الأعمال

من الواجب على الطالب الحسن تمام وجهاته وشاغله على الكوب برضى خاطر معلميه ووالديه
وعليه ان يجهد نفسه لكي لا يغضب ربه بارتكاب معصية ما لئلا تحل به نقمة تعالى
وعليه ان يضيف الى ما ذكر لطف المعاشرة ورقة الطباع ولينه لعركة مع رفاقه التلمذة
وان يكون على حالة رخيصة بان لا يخدش عرضه ويمس خرايا ادابه وكالات خلاله بعيب ما
وعليه ايضا ان يدبر خصمه لنفسه رغائبها حتى يعد زوال هذه العابرة يعاونه في رحلته
الحلوة .

رقعة

ورد ان كتابكم الذي فيه تخبرون بان نسلم فلانا مصلحة فلان الذي تركها لعلة مرض فبعد التروي
توقفنا عن انفاذ مطلوبكم وتستصوبنا وضع ناقله بضع ايام لان الانسان المقدم منكم لا
يقبل شروط القبول ولربما ان المصلحة ستلازم درجته وتعطيه فيرجو المعذرة لاوقات اخر
وحفظه عزيز وجود ٤ حرر في اسكندرية في ١٩ ابريل سنة ٤ . حمدي .

لقد اتحق كوكب الادب من مراصد الاخلاق وخوافق اجنة وزينة بالفخر العلم العالم
وحسن الزيا الفاخرة ووعده بسنا بنا الحسنة العمل وقهر ذلك جلاء تعب آه
ان انفاس المرء معدودة وايام حياته بين نكبات الدهر عجز قبر ضيق يغيب

علماء المسلمين

من اشهر علماء وفلاسفة المشرق يعقوب
ابن الصباح الكندي في دولة المعتصم ومن
اجود مصنفاته كتاب اقسام العقل الانسي
وكتاب الجوامع الفلكية وكتاب الفلسفة
الاولية واشهر منه ابو نصر الفارابي صاحب
كتاب البرهان توفي سنة ٩٥٤ للميلاد والذي
فاق على من سبقه في علم الفلسفة وفي
الطب ايضاً هو ابو علي الحسين بن عبد
الله بن سينا البخاري المشهور بالشيخ
الرئيس وله من التاليف ما يقارب المئة بين
مختصر ومطول منها كتاب الشفا في الحكمة
وكتاب النجاة وتصدى للطبيعية والالهية
والهندسة وعنه نقل الافرنج اكثر ما عندهم

أنه من حيث أن مطبعة بولاق قد صار رجوعها بميزانية الحكومة العمومية اعتبارا
من سنة ١٨٨٤ فالاستثنا المجعول لها بالبند من فصل ١٢ من التعليمات المختصة بمصالح
الحكومة صار اعتبارا بتاريخه فمن أول نيسان سنة ١٨٨٤ فسرى على جميع الأحكام
المختلفة بنارية اللوازم فيما يبين مصالح الحكومة وبعضها وبما أن كافة
المصروفات التي تجريها المطبعة جارية حسابها من أصل الاعتمادات
الواردة لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك أن يحسم على الجهات بقيمة
الأصناف التي تصرف لهم من المطبعة بل تضيف الجهات تلك الأصناف
بحسابات بالوجه وتقتضي على الجهات أن تحرر بكمال الاستفاقات طبقا مرة
الأصناف والأبصال التي تعطيها بما يتسلم لها بحيث تكون طبقات
الصرف والأبصال مطابقة لبعضها لتيسير مراجعتها ومضاهاتها
ناظر المالية

على بعضها تحريرا في ٢٩ ابريل سنة ١٨٨٤

فقبل الصبي الى صنع فوجد بابا قد اوثق ولا سبيل
الى الوصول فسأل عن صاحب الصنع ان كان له
ولد غايب او شريك في صنعه فاخبر عنه ان
له ولدا بيلد كذا فاخذ دفا ابيض وطوه
وطبع عليه ثم اقبل فتدلى فقعقع الباب قعقعة
شديدة واستفتح :
فخرج رجل على رجل فقال له قم بنا الى
خارج البلد لكشف كنز قد عرف به احد
السحرة واعلمني بمكانه فخرج وصاحبك
وبايديهما المعاول والمجارف الى ان وصلوا الى
مكان الكنز وشرع يحفرانه واذا انا على
اخره وجدا صندوقة صغيرة فيها من
الجواهر ما لا يحصاه وصف واصف فاقتسماها
بينهما وذهبا كل منهما الى حال سبيله

جناب الرجل الافخم نجوم فلك الفلاح ذو وجوه الكرم

غبطونا بشرف خاطركم واهدائكم فريد الشوق والسلام المرجو

من جنابكم ان ترسلوا لنا خمسين قنطار قطن انكليزي وثلاثين باقية

وخمسة عشر مالكي مع تعيين اسعارها واسعار غيرها التي تصدر عليها

وخمسين اردب ارز اصفاء وعشرين بيضاء وعادية وخمسين

قنطار بندق وسبعين فول صعيدي وعشرة بحيري وثمانية

قنطار بندق وسبعين فول صعيدي وعشرة بحيري وثمانية

وعشرين حمص وبزر زيت قطن وبزر زيت حار اي

زيت بذر الكتان وخمسة عشر سمسم وبزر زيت

زيت بذر الكتان وعن بذر القطن وعن بذر الكتان

وعرفونا عن سعر الكتان بطرفكم وعن بذر القطن وعن بذر القطن وتنقية

بروج فلاحات بلادنا السورية وبذلك تجعلونا

نحسبين بمزاياكم ودوام سلامتكم

جناب الأجل الأمجد الأكرم الخواجا عزيز المحترم دام المجده وجوده

بأيدي أسرة أخذت أطرافكم العزيزة أعرضها على الفضل وعلى الفضلاء عرضكم
على الخواجا حرجي فرأيت أعرضها على القبول وعلى الفضلاء عرضكم
ثم المرجو أن تعرفوا عند أسعار الحرير السوري طرفكم حتى إذا وقعت
نطلب من حضرتكم ما يلزمنا ثم إنا نرجو حضرات السيور الفرنساوي
وجزاء استانبول وصحته بالعرض على حضرتكم فنرى عندنا
هنا نخلصه عليها ونقدم لحضرتكم صحته الكوبانية المرجو تطمين
وإنما عند أحوال طرفكم حتى نكون على بصيرة هذا الزم لازمه
عزيز عرفوا بالزم الخدم ودمتم

لا

لا تقل قد ذهبت أيامه كل من سد على الله بدون
ليس من يقطع طرقا بطلا إنما من يتقي الله البطل
تروم أن تدرك المعالي خبيثة ولا بد دون الشهد من إبر النحل
ليس كل ما يطلب المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

سعادتلو افندم حضرتلری

بافاده سعادتکم لوحه ۱۷ جاری ممتاز الرسوم مطلع
اریه نسخ منه لوحه الاداره اشبه بالله الفرنساوی
واشبه بالاربه براد ابقا نسخه منه خلاصه للمدیریه الطبیه
وبالاطلاع علی النسخه الفرنساوی وجد انها لیست
منه هذه اللوحه بل هی منه لوحه اللجنه الصحیه وحیث
الامر کما ذکر فلهذا عاد ثانیه مع هذا لابقاء نسخه
سواها منه لوحه الاداره لاجل اللزوم نحو هی
واما النسخه الفرنساوی یصیر توزیعها
لجنه ورود النسخه الفرنساوی یصیر توزیعها
علی حضرات حکما الدارس افندم عالی

بعض أمثلة

رأس الحكمة مخافة الله وأفهم صالح لكل من عمل به

اسمع يا بني أدب أبيك ولا تبعد فرائض أمك

الرب يعطي الحكمة ومن وجهه المعرفة والفهم

يا بني لا تنسَ شريعتي ولا ينسَ قلبك

ثم وبخني فإن رباً يؤدب من يحبه ويضرب

كل ابن يقبله . مغبوط الإنسان الذي

قد وجد حكمة وسعيد المرء المائت الذي

قد عرف قطنة . لا تمتنع عن الإحسان

إحسانًا إلى المحتاج ما دام في يدك مقدرة

تبين مع الأبرار تكون بارًا ومع الأذكياء تكون ذكيًا

ومع المختار تكون مختارًا ومع المصلح تشفق

من الفاسق تحذر منه يستعلن مع موت

الى الجحيم لعنة الرب في بيت المنافقين وبركة

الصديقين تباركه

قدم امير على امير فكتب رقعة فدفعها الى حاجبه

ليوصلها فيها :

اذا شئت فكك لبيه :

متى تلقها الارباء في الجو تلهب

فقال للحاجب قل جفقه تجد فكتب اخرى فيها :

اذا شئت فكك كصخرة :: متى تلقها احمة المترسباء

فقال له تفرجدا فكتب اخرى وفيها :

وان شئت فكك كراب :: متى يقض حقا فيلا ذهب

فقال له امل هذا فنعم فايدتك

اعلم

اعلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صورة بيورلدى

المنهى الى مختار واختيارية قرية الفلاحة انه

بهذه السنة المباركة وتعيين رافعا فلو انما تقريبكم لاجل
حفظ مذروعاتكم الصيفية والشتوية فيلزم تكونوا انتم واياه
ايدا واحد بكامل الامور لاسيما بتعداد الصيفى الموجود
وتبت دفتره بدون مغدورية احد واستيفا البدل
بموجب النظام والقوانين السنية الموضوعة بدون زيادة ولا نقصان
وجهة رجاد الحبوب على البيادر يلزم الدقة بعدم اضاعة حبة الفرد
وصه بعد الدراس يصير رسم البيادر الى النهاية وبعد ذلك يوزع
وينقسم لكل بيدر بوجه الحق والحقانية ويعطى لجانب الميرى حاصل
الشرعى والحذر ثم الحذر من المخالفة فتكونوا انتم تحت اثر المسئولية

عند استطاف الخط بالاصدام الوفر اعرض انه لما كان اصحاب
الاذانات الواسعة وارباب المحال التجارية الكبيرة نظير سيدي هم الذين
يثبتون الرغبة في قلوب طلاب العلم بما يستخدمونهم في بعض
الاعمال وهم الذين يعينونهم على التوغل في العلم الذي يميلون
الى خدمته فيما بعده رأيت ان ارفع اليك عرض هذا اثر فراغهم
من دروسي وتحصيل الشهادة الواصلة لهم لقاء اجيا الله تعالى
في عداد ملوبك فالى قد توغلت في المسائل الحسابية
واستفدت في صناعة اعمال الدفاتر وبذلت المجهود في الخط
حتى صرت اجوده وذلك الله يعلم كاملا منصرفا الى خدمة المحال
التجارية او الصرافية وفي الشهادة المدرسية الواصلة لهم يطلع
مولاي على حقيقة الحال وبالجملة الامر هذا ولازال سيدي عالي
الاقبال والجلال الله تعالى وتقدم سالبه افندم

وصول لابن عبد ربه

للمفضل ان يخص بفضله من شاء ولله الحمد فيما اعطى ولا حجة عليه فيما
منع كيف شئت فاني وجدت امرى حالة سرورى اى بقائك
بقاء سروري ودوام النعمة عندك دوام مهاعندى لا زال اتقان
اى اسال الكتاب اليه فمرة اتوقف توقف المحقق عن امر المؤذن
ومرة اكتب كتاب الراجع منه الى الثقة والمعتمد منه على المقبل
لا عدمنا اياه ودوام عزك ولا سلب الدنيا بهجتها به ولا اخلانا من
الضوء له فانا لا نعرف الا نعمتك ولا نجد للحياة طعما الا في ظلك
ولنه كانه الرغبة الى بشر من الناس خساسة وذلة لقد جعل الله
الرغبة اليك كرامة وعزا لانه لا يعرف حرا قصده وهره الا بسبب
مسئلة بالعطية وصنت وجهه عن الطلب والذلة

جواب نقابة الرزي البهية

عرضه عليكم هذا من جملة سؤاله متعلق بخدمة الميري بتوقيف
سفره وقايم بالخدم بالحسن مطلوب على قدر امكان الكاتب بعد
العدل او الكتابة بحسب الخط وفهم الحساب ومثال الوفاق بجميعها بلزم وجود
المشورة يحصل بها كاهي حقها بحسب النظام والتعليمات المقتضية
بهذا الشأن وشما كنت متخوفا في نقابة امانة الاعشار كاتب ثاني
اذ الغيه النقابة المشار اليها ولزم الامر انه يسلم الحسابات والوفاق
لمحاسبة الوالده افتض انني بحسب خدمتي على ما ينبغي وصرت بعد ذلك
بقيت بدون مشورة لحد الآن وحيث بين انه مشورة الرزي في قضاء
وقت التابع لحيث قد انحذف ويلزم لها مشورة مخصوص يقوم بهذه
الوظيفة عنه عند حد التجار بتقديم عرضي هذا علمتا اكونه
خادما لها بحسب الخدمة التي ترضي لسعادتكم باي نوع كانه علمتا انه
تزدونني بما يلزم صبه الوفاق والشفقانية السنية والتعليمات اللازمة والمقتضية
لهذه المشورية وبذلك تكتسبوا خير دعانا والاحترام الاحترام

جناب أخي الأكرم حفظه الله بقاؤه

عن الشوق الى مشاهدتك والدعاء بدوام عافيتك ابدي أني قد ورد الي
خبر وفاة المرحوم والدك فكدرني ذلك كثيراً لما كان بيني وبينه رحمه
الله من الالفة وكنت فرحت اذ كان باقياً لك ابن نظيرك يتبع طريقة
والده ويبعد عما ينقص تربية اصله وحيث ان الموت امر محتوم ليس
له فرار فلا وجه بالطلب التسليم لقضاء الله تعالى فرد الجزع بانه
بعزيز صلاح المتوفى تغمده الله برحمته واطال بقاءك من بعده في ظل
نعمته بمنه وكرمه الداعي
الخوري فلان

١٥٥١ الله بقاء الاخ الاعز

ابدي بعد السلام اني قد تلقيت رسالتك المؤرخة من صافي فلا تنكر
والذي ذكرته من شدة ما لحقك من الغم واصابك من الكدر وأنك
انما هو نفس ما يتفق في كل من كان له نظيرك مودة وكرم سجيه
ابقاه الله واتمتع بك بمنه ان شاء الله الداعي

إن الحب الفني حقيقة ٥١

فإعلمي البعاد ما بين الحب في القلب من شوق ويلح في صد وجه ويبعث على هيام
حتى ما أرى مختفيا لانفساح حالا هذا بالتيب تقة بالله قليلا، جوهره مثل تلك الحال
وتبقى الدنقة منصبة بالكلية الذي انجذبت بنفس فاعدل عن الأذكر فترة ذهب
الدمد بضعة أيام مع نفس الدرسة وهو حريقة غناء علما شاهي من يدوم نوف بخفة
البت لا يتم بنا ثالث مقف لبالله فاشترى بقطع وغرسه فيها الواعامه الراجيه
واصنافا من الاشجار اجلبها من بلاد مختلفة وجعل بين المغابين المنظمة فرقا مفروشة
بالحص وفوقها مقعد مشبك عليه قبة ثابتة خفا واجاعد للناس الاذن في دخولها
والتفرج عليها فمن هذه الروضة الناضرة فقيا ذلك اليوم الذي نوفر فيه
دواعي المسرة وبذلت فيه اسباب الانشراح فاخذ كل تلميذ من راحة هذا اليوم
وسعة لحظة اقداما على التعليم وجدا في التعلم وانتباها الا اصطبار التوارد
فكانه كرقة هيئة اعطت الجسم قوة والفكر جلاء ولما احسه ما قبل الى
لاجم فدى بشتى من الاجر حتى اقدى على الحمد ؟

المحمد لله رب العالمين

الجناب العالي والمقام السامي ادام الله تعالى بقاه

غب اهداء اشرف الدعاء واشنا واستعطاف الخاطر الفاتر الكريم واستصحاب
وفياه الوجود السليم المعروض لمطالعتكم انه تفضلتم كرما بالسؤال عن حال هذا الداعي
القديم والمخصوص الشديم فانه بحمد الله تعالى بخير ونعم وبحسن الاتفاق السنة حائزا على
كمال الصحة والرفاهة متلذذا بلطيفة الدعاء دام بقاكم وسموا نفاكم وحفظكم
من كافة الاخطار والاكدار ما تعاقب الليل والنهار اجابة دعوة من
لحاء الفكر الشريف واسعاده بالشرفاء الشريفة ورتم بحفظ ما يحبه الله اقسم

هذا هو ولد التاسع عشر الذي بلغ أعلى مراتب الكمال وأرفع درجات
المعالي والفخار وعلى رؤس الأشهاد سلطان القرون وتاج
المجد الموروث صاحب الوجه الوسيم والقدر العظيم وكيف قد بلغ هذا
المحل البارع ونجوا زيانك المقام الشامخ هو العلم الذي قد تهدله
السالك والذي أوصله الى ذلك

النجابة

سأل شيخ تلميذاً كم الله لنا فاجابه التلميذ بعد ان تردد برهة
وحك رأسه والتفت يميناً وشمالاً عشرة الله فصفعه الشيخ كفاً
وقال له لقد كفرت يا جهول فخرج الولد باكياً فصادفه تلميذ
آخر فلما رآه على تلك الحالة قال له مالي اراك باكياً فقال
لقد ضربني الاستاذ فسأله لماذا فاجابه لاني قلت له ان الله لنا
عشرة الله فقال له ويحك لقد كفرت الا تعلم ان الله واحد
فاجابه التلميذ البليد اني قلت له عشرة ولم يرضه فكيف يرضى بواحد

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

حفاوة الفضلاء بمجاني الأدب هي الأعمال بشذا أزرارها

بروحاً من نشيط النصر المقدم وأجاء النجاح وهي الهمم تعلق

بالمطلب الشريف أفذاذ الناس أهلها من القوم مبذ أبها وأقل أعبها

وبعد فما انتظم عقد هذا المجموع بفرائد البلغاء ونضده في سمطه درر الفصحى

ووصل إلى أبدي الأدباء ووقع نحته نواظر الفضلاء وكرنافة الجزيرة

العربية وقرطه ما تضمنه من الفصول المرونقة الطيبة ووقرة عين زمان

الاستحسان من بعض الاساتذة الذين لهم في العلم اشتهار وعند
الناس العلم كبير اعتبار ومن كثير من الادباء الذين ما ذكرهم في الاقطار
وعلى مفاهيم بين رجال الادب فكان ذلك البر تعزية تخفف عن مناقه
من وعورة الحسنات في تحقيق الروايات والترقي في ضبط العبارات
وهي بر لهم على ارباب النزوين وان بلغه تشهد بنهم وان لهم
هي الاولى بفتحوا للادب والمعارف سوارة بحمى تخذ اربحة الانف
الفضلاء من علماء العصر فهروا البلاد وكن انس من الكنوز والعلم
من الزمرد والياقوت فتى تغلبهم نا نحمد على نعمة الصفاء

محمد حافظ بن حسن

خطوط فارسية

راس الحكمة مخافة الله

توكّل على الله يكفيك

لا يخلو المرءُ من ودود يمدح

وعدوّ يقدح من كظم

غيظه فقد حلم من حلم فقد صبر

من صبر فقد ظفر دولة

الملوك في العدل

آثار آسیه

الاردن ناحیة بارض الشام فی غربی الغوطة وشمالیها

وقصبتها طبریة بینها وبین بیت المقدس ثلاثة ایام

بها البحیرة المنتنة التی یقال لها بحیرة لوط ودورة البحیرة ثلاثة

ایام والجبال تکنفها فلا ینتفع بهذه البحیرة ولا یتولد فیها

حیوان وقد یهیج فی بعض الاعوام فتهلک اهل القری

الذین هم حولها کلهم حتی تبقی خالیة مدة ثم یاتی سکنها

من لا رغبة له فی الحیاة وان وقع فی هذه البحیرة شیء

لا یبقی منتفعا به حتی الحطب اذا وقع فیها لا تعمل النار

فیه البتة وذکر ابن الفقیه ان الغریق فیها لا یغوص بل یبقی

طافیا الی ان یموت

راقمه پیرزاده

سفر ابن بطوطة الى مدينة بلغار

قال ابن بطوطة كنت سمعت بمدينة بلغار فاردت
التوجه اليها لارى ما ذكر عنها من انتهاء قصر الليل
بها وقصر النهار ايضاً فى عكس ذلك الفصل وكان
بينها وبين محلة السلطان اوزبك خان سلطان
الاتراك مسيرة عشر فطلبت منه من يوصلنى اليها
فبعث معى من اوصلنى اليها وردنى اليه ووصلتها
فى رمضان فلما صلينا المغرب افطرنا واذن بالعشاء
فى اثناء افطارنا فصلينا ها واتممنا باقى الصلوات
فطلع الفجر اثر ذلك ويقصر كذلك النهار بها فى
فصل قصره ايضاً واقمت بها ثلاثاً وكنت اردت الدخول

قال ابو الحسين ابن جبير في وصف حلب قدرها

خطير وذكرها في كل زمان يطير خطابها من الملوك كثير ومحلها

من النفوس اثير فكم هاجت من كفاح وسلت عليها من بيض

الصفاح لها قلعة شهيرة الامتناع بائنة الارتفاع

تزهت حصانة ان ترام او تستطاع منحوتة الارجاء موضوعة

على نسبة اعتدال واستواء قد طالت الايام والاعوام اين امراؤها

الحمدانيون وشعراؤها في جميعهم ولم يبق الا بناؤها فيا عجبا للبلاد

تبقى ويذهب املاكها ويهلكون ولا يقضى هلاكها وتخطب بعدهم

فلا يتعذر املاكها وترام فيتيسر باهون شيء ادراكها هذه

حلب كم ادخلت ملوكها في خبر كان ونسخت صرف الزمان بالكان

اعتقاد وجود الله

اعلم ايها الانسان انك مخلوق . ولك خالق . وهو خالق العالم وجميع ما في العالم . وانه واحد . كان في الازل وليس لكونه زوال . ويكون مع الابد وليس لبقائه فناء . وجوده في الازل والابد واجب وما للعدم اليه سبيل . وهو موجود بذاته . وكل احد اليه محتاج وليس له احد احتياج . وجوده به ووجود كل شيء به . (للغزالي)

قدرة الله

انه تعالى على كل شيء قدير . وان قدرته وملكه في نهاية الكمال ولا سبيل اليه للعجز والنقصان . وان السماوات السبع في قبضته وقدرته وتحت قهره وتسخيره ومشيئته . وهو مالك الملك لا ملك الا ملكه و

(وله)

أسباب العداوة

قيل للشيب بن شيبة : ما بال فلان يعاديك
فقال : لأنه شقيقي في النسب . وجاري
في البلد ورفيقي في الصناعة . وقال رجل
لآخر : إني أخلص لك المودة . فقال :
قد علمت . قال : وكيف علمت وليس معي
من الشاهد الا قولي . قال : لأنك
لست بجار قريب . ولا بابن عم نسيب
ولا بمشاكل في صناعة للثعالبي

قطتان وورد

قطتان اختطفتا جبنة وذهبتا بها الى القرد لكي يقسمها بينهما.
فقسمها الى قسمين احدهما اكبر من الثاني ووضعهما في ميزانه
فرجح الاكبر فاخذ منه شيئا بفمه وهو نظير انه يريد مساواته بالاصغر
ولكن اذ كان ما اخذه منه هو اكثر من اللازم رجح الآخر ففعل به
ما فعله بذاك. ثم فعل بذاك ما فعله بهذا وهكذا حتى كاد يذهب بالجبنة
فقالت له القطتان: نحن رضينا بهذه القسمة فاعطنا الجبنة. فقال
اذا كنتما انتما رضيتما فاني العدل لا يرضى. وما زال يقضم القسم
الراجح منهما كذلك حتى اتى عليهما جميعا. فرجعت القطتان
بحزن وخيبة وهما تقولان: وما من بلاية انه فوقها ولا ظالم الا سيبلى بأظلم

المودة والصداقة

قال لقمان لابنه : يا بني ليكن أول شيء تكسبه بعد الإيمان خليلاً صالحاً . فإنما مثل الخليل كمثل النخلة . إن قعدت في ظلها أظلتك . وإن اختطبت من خطبها نفعتك . وإن أكلت من ثمرها وجدته طيباً (أمثال العرب)

وقد جاء في كتاب ألف ليلة وليلة :

ألم في زمن الإقبال كالشجرة ... والناس من حولها ما دامت الثمرة
حتى إذا راح عنها حملها انصرفوا ... وخلفوها لقاسي الحر والغبرة

قال زهير :

ألود لا يخفى وإن أخفيته ... والبغض تبديه لك العينان

قال آخر :

إحذر عدوك مرة ... واحذر صديقك ألف مرة
فلربما انقلب الصديق ... فكان أعلم بالمضرة

في الحكم

ما اكتسب أحد أفضل من عقل يهديه إلى هدى ، ويرده عن ردى (للمتنبي)

المهلب بن أبي صفرة قال : عجبت لمن يشتري العبيد بماله ولا يشتري الأحرار بفعاله . قيل : السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة . والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس قريب من النار (للمتنبي)

من ظريف كلام نصر بن سيار : كل شيء يبدو صغيرا ثم يكبر إلا المصيبة فإنها تبدو كبيرة ثم تصغر . وكل شيء يرخص إذا كثر إلا الأدب إذا كثر غلا (من لطائف الكتب)

قال أنوشروان : المروءة أن لا تعمل عملا في السر تستحي منه في العلانية (للسرشتي)

قال بعض السلف : العلوم أربعة الفقه للأديان ، والطب للأبدان ، والنجوم للأزمان ، والبلاغة للسان (للسرشتي)

خطوط معربة

حكاية

قيل إن شاعراً كان له عدو فبينما هو سائر ذات يوم في بعض الطرق إذا هو بعدوه فعلم الشاعر أن عدوه قاتله لا محالة فقال له يا هذا أنا أعلم أن المنية قد حضرت ولكن سألتك الله إذا أنت قتلتني أمض إلى داري وقف بالباب وقل: ألا أيها النسوان إن أباكما: فقال سمعاً وطاعة ثم إنه قتله فلما فرغ من قتله أتى إلى داره ووقف بالباب وقال: ألا أيها النسوان إن أباكما: وكان للشاعر ابنتان فلما سمعتا الكلمة أجابتاه بفم واحد: قتيل خذا بالثأر ممن أتاكما: ثم تعلقتا بالرجل ورفعتاه إلى الحاكم فاستقر له وأقر له بقتله فقتله والله أعلم.

انتهت الحكاية

١ ✧ في جانفي ١٨٨٤

الحمد لله وحده سبحانه

حضرة الجناب المعظم، الإمام المبجل المحترم، النبيل الأكرم، الوزير الأعظم، سعادة السيد أبو بكر ورجنيه الحاضرة الجزائر، دامت له المعالي والمفاخر، السلام التام، ينهى لمقامكم العالي بمزيد الإكرام، وبعد فالقصد من هذا الخطاب، التهنية لسيادتكم بدخول هذا العام الجديد، والله ينعم عليكم دائما مباركا سعيدا، بدوام العافية والعز المزيد، والسلام

علم الخط علم نعيش

صاحبه رئيس

الحمد لله ولا يدوم الا ملكه

الى حضرة السيد الجنرال بلان الحاكم الكبير بنعم
كذا عليك السلام وبعد ان المراة التي تسمى الظريفة
بنت فويدر من دوار من بيوت برقة اولاد عفون خالية من
الزوج كانت نايمة بدارها في ليلة السبت الاول من شهر التاريخ
بعيني وقت الساعة الثانية عشر ليلا هجم عليها سارق بلما
دنا من باب الدار وافت من نومها برات السارق برمته
بعمود ثم ضربها بسيف في يده اصابها به الى عضدها
الايمن جرحها منه ومن هاربا بشرعت في النداء الى
جيرانها باتي اليها الاخضر بن الكسباي ورابح بن
سالم بلم يدركا السارق ولم تحضر اتا منا الا في
يوم التاريخ بلما بهمت مقالتها على النمط
المذكور بحثتها هل لها معرفة بالسارق او لها
ظن في احد فزعمت بانها لا معرفة لها بالسارق ولا
ظن لها في احد اصلا وبين دار الاخضر بن الكسباي نحو ماية
ميطرة وبين دارها ودار رابح بن سالم نحو ماية وخمسين
ميطرة بلم سلمت المراة الى الكسيو وكيل الدولة والسلام

الحمد لله وحده

اني المعظم الفاضل المكرم صبنا واعز الناس الينا
السيد بلان شيخ عرفة بني بلان السلام عليك لا قبلا
ورحمة الله اضعافا وبعد الذي يكون في علمك بهو خير
ان شاء الله إن حامل البراة من احبابنا قاصد السعي
الى ناحيتكم ليتفرج في وطنكم خصوصا في الاسواق
لكنه اتى من جرنسا منذ مدة قليلة ولا له معرفة
بلسان العرب فالمطلوب من كريم فضلك ان
تقف معه وتستحفظ به ما دامه عندكم وتفهمه
في الامور التي يسالك عنها هذا وهي عندك
والسلام من محبتك ومريد الخير اليك بلان
شيخ المسيد ببلد مستغانم تاريخ اليوم السادس
من شهر ابريل المسيحي الموافق لليوم التاسع من
شهر صفر الاسلامي سنة ١٢٩٠ — ١٨٧٣
الحاف خير وان اراد عبنا زايلة او غيرها
من العوين تبذل جهدك تجبر له ذلك
والاجرة عليه كما ينبغي

هذا عقد رسم بيع

الحمد لله بعد ان استقر على ملك السعد بن
عيسى الفراز الساكن بقسنطينة جميع الحانوت الشرقي
الباب الكائن تجاه مسجد الشيخ سيدي الرقس وحومة
باب القنطرة داخل البلد المنى بورد طا مستقرا التسلم
صارت له بالشراء الصحيح والثمن المقبوض حسبما ثبت
بملكه لذلك برسم مؤرخ باوائل ربيع الاول من العام الماضي
بخاتم وعد التنبيه الخاتم اعلاه عدلاه شاهدا حسن
بالحكمة الشرعية املاه الشيخ القاضي بدب التاريخ الواضح
كتابه اعلاه وفقه الله وشاهد بيد السعد المنى بورد وصحبته
بيد الهاشمي بن احمد التاجر الساكن بالبلد واشهد الاول انه
باع من الثاني جميع الحانوت المنى بورد بما لها من مرافق
الحقوق والحقوق والمنافع الداخلة والخارجة عنه فيما
وحد بثمن قدره لجميع المبيع وسائر حقوقه كما ذكر خمسة
عشر مائة ريال جزائرية اعترف المشتري وتقرر للبائع
بقبضه منه معاينة القبض التام وسلم له المبيع فتسلمه
منه وحاز عنه حوزا فوريا بعد الرؤية والتقليب والمرجع
بالدرك حيث يجب ويلزم شرعا شهد بذلك من علمه الخ

الحمد لله وحده و لا معبود سواه

حضرة الامير الكبير - الجليل الخطير - الاسعد الامجد
- الامجد الاوحد - الاسنى الاسنى - سامي الذرى - حامي
الوزراء - مؤمن البلاد بوابل سطوته - مغيث
العباد بغامر معدلته - مسود وجوه الاعدا ببيض
الصوارم - منور وجوه الاحسان بهوامل
المحامد والمكارم - الغني لشهرته في الآفاق
- عن رفع انسه في الطروس والاوراق
- اداه الله اياه الزاهرة - واجزل على القاصدين
غيوث مكارمه الماطرة - وادرج الزيادة
في وجوده دايم المسرات - والبلاد كما امنه
مصونة تهمي عليها جسن انظاره
سحب الخيرات - امين - وبعد
اهداء تحيات يتارج في سطور الطروس
عبيرها - ويشرف في مصالع سماء
الصحف منيرها - تهدى الى مقامكم
الاعلى - وقدركم المتعلي - فالذي ابديه لحضرتكم
السعيدة صانها عن الزوال - وجعلها محل المناط
الامانى والامال - انه عذا وكذا

الحمد لله وحده سبحانه وتعالى

حكم المعظم الأرفع المحترم الأنفع سعادة
السيد وكيل دولة بمصر ونسة فسطينة السلام
التام وبلاه فقد بن الفقه على مولاي أحمد بن عبد الله
المغربي من نسكان الجبلة التاجر في الصباط بأداء
أربعماية وستين من نكيه بوجه الضمان في الحاج
عبد الحميد بن أحمد التاجر في العجم لسي محمد بن
زاوي وإن امتنع من أداء ذلك يبيع عليه ماله أو حبسه
بحماه لك بن سيح حكم شرعي مؤرخ بالتاسع والعشرين
من أبريل العصر من سنة الثلاثين بعد ألف وهو ذلك التاريخ
إلى الآن لم يدفع شيئا وتضرر الطالب به الكثير
الفواجع أنه لم يحصل منه على شيء بالكلية وسلم لجنة
بجيوب التاريخ صاحب الحكم وطلبه تنفيذه لكونه
مسلما ومحتاجا لا خزج والمدة وعدم تحصيله وتكبيه
للعون مكروها حبس خصمه المزبور والمطلوب إحضاره
من سباحة حتى إن تأمر وأكبس ولا عياه وتلزمه بما
ما وجب عليه للطالب والسلام وتحتبا من جميع
الخانق ومغفرة الله
ربي الخانق هو السيد
أحمد الخلي بن عبد
النادر

بتاريخ ١٨ الحجة ١٢٦٢

هارون الرشيد وجعفر مع الشيخ ببغداد ومما يحكى ان امير
المؤمنين هارون الرشيد خرج يوما من الايام هو وابو يعقوب
النديم وجعفر البرمكي وابو نواس وسائر ادباء الخلفاء. فرأوا
شيخا متكئا على حمار له. فقال هارون الرشيد لجعفر اسأل
هذا الشيخ من اين هو. فقال له جعفر: من اين
جئت. قال من البصرة. قال له جعفر: والى اين تسير
قال الى بغداد. قال له: وما تصنع فيها. قال التمس
دواء لعيني. فقال هارون الرشيد: يا جعفر مازحه. فقال
له اما مازحته اسمع منه ما اكره له. فقال: يجب عليك ان تمازحه
فقال جعفر للشيخ: ان وصفت لك دواء ينفعك فما الذي
تكافئني به. فقال له: الله تعالى يكافيك عني بما هو خير لك
من مكافئتي. فقال: انحت الى حتى اصف لك هذا الدواء
الذي لا اصفه لاحد غيرك. فقال له: وما هو فقال له جعفر: خذ
لك ثلاث اواق من زهر القمر وثلاث اواق من نور السراج. واجمع
الجميع. وضعها في الريح ثلاثة اشهر: ثم تعمد الى ضعها في هاون
بلافغي: ودقها ثلاثة اشهر فاذا دققتها فضعها في جفنة
مشقوقة: وضع الجفنة في الريح ثلاثة اشهر ثم اشعل هذا الدهن
في كل يوم ثلاثة دراهم عند النوم واستمر على ذلك ثلاثة اشهر. فانك
تعافى ان شاء الله تعالى. ولما سمع الشيخ كلام جعفر. قال لا عافاك الله
باسافع الذي خذ مني هذه اللصقة مما قال لك على وجه هذا الدواء
وبالله بصرك على امر راسه فضحك هارون الرشيد حتى استلقى. وامر له الف
الف مثقال ثلاثة الاف درهم.

غناء إبراهيم بن المهدي

ذكر المتيم قال: حكى لي أن إبراهيم بن المهدي كان
يحسن الغناء. وذلك أني كنت أراه في مجالس الخلفاء
مثل المأمون والمعتصم يغني المغنون. فإذا ابتدأ هو
لم يبق أحد من الغلمان والمتفرقين وأصحاب
الصناعات والمهن الصغار والكبار إلا وقد تركوا
ما في يده. وصار بأقرب موضع يمكنه
أن يسمعه. فلا يزال مصغيا إليه لا هيا
عما كان فيه ما دام يغني. فإذا أمسك وغنى
غيره رجعوا إلى أشغالهم. وقد رأيت منه
شيئا عجيبا لا تحدثت به ما صدق. كان
إذا ابتدأ يغني أصغت الوحش ومدت أعناقها
ولم تزل تدنو منه حتى تضع
رؤوسها على الدكان الذي كنا
عليه. فإذا سكت نفرت عنا حتى
تنتهي إلى أبعد غاية يمكنها
التباعد فيها عنا. فقد جاء
في النوادر عن ليلى الأخيلية أن قال الحجاج
يا غلام أذهب إلى فلان. فقل له يقطع لسانها. فأمر
بإحضار الحجام فقال تكلمتا أمد. إنما أمرك أن تقطع لساني بالصلة
وهي لغة مستعملة عند من له أمر ونهي. فتعجب من ذكائها

حكاية بشار العقيلي حكى عن بشار العقيلي
انه قال رحلت يوما الى البصرة فلما دخلتها قيل لي
ان هناك بيتا للعقيليين يسقيهم ويكسوهم
ويرشدهم الى الاعمال ويفاتحهم فسرت اليه
فسقاني وكساني وامتعني ثلاثة ايام وله جماعة يصيرون
اليه بالليالي فيأخذ النصف ويعطيهم النصف فوجدت
معهم في اليوم الرابع محصلات في وليمة فأكلت وأزللت
معي شيئا كثيرا وجئته به فأخذ النصف واعطاني النصف
فبعت ما وقع لي به دراهم فلم أزل على هذه الحالة أياما ثم دخل
يوما على رجل فأكل وخرجت له حسنة فلقيني انسان
فاشتراها بدينار فأخذته وكتمته وكتمت أمرها فدعا جماعة
من العقيليين فقال ان هذا البغداذي قد خان مكرا لا أعلم
ما فعل فاصفعوه وعرفوني ما كتمنا فاجلس من شئت ان أتيت
وما زالوا يصفعونني واحدا بعد واحد فيصفعني الاول منهم
ويشتم يدي ويقول أكل مضى ويصفعني الثاني ويشتم يدي
ويقول أكل كذا ويصفعني الثالث حتى ذكروا كل شيء
أكلته ما علمه الجيران منه ثم صفعني ثلاثة منهم
صفعة عظيمة وقال ابتاع الرجل به دينار وصفعني آخر
وقال هات الدينار فقد مقته الله وعرفه من السيات التي
أعطاها وقال اخرج يا خائن من عند جيفك الله فخرجت الى
بغداد وحلفت ان لا أقيم ببلد فيه عقيلية يعلمون الغيب

ولادة موسى وبعد ولادة موسى أقام ذلك الأسباط بمصر وتناسلوا وكثروا
بمصر أرباب البطش بكثرتهم واستعبدوهم وفي التوراة أن ملكاً للعمالقة
جاء بعد يوسف بمدة فاستبد بالمقام في دولة أبائه فاستبد وبنى
إسرائيل واستعبدهم فجمعهم العمالقة إلى مطيع نسلهم بنو الذكور
منهم فلم يزالوا على ذلك الحال من الزمان حتى ولد موسى وهو موسى
بن عمران بن يهاوي بن القاهث بن لاوي بن يعقوب وولد عمران يومئذ ولده هارون
لثلاث وسبعين سنة وموسى لثمانين فجعلته أمه في تابوت والقته في ضخام
اليم وأرصدت أخته على بعد لتعلم من يلتقطه فيتم قد جاءت ابنة فرعون
إلى اليم مع جواريها فرأته والتقمته من التابوت فرحمته وقالت هذا من
العم انتهى من لنا يكون ترضعه فقالت لها أخته أنا أدلكم عليها
وجاءت بأمه فأسلمته فتبناه ابنة فرعون إلى أن وصلت به إلى ابنة
فرعون وتسمته موسى وسلمته لها فنشأ عندها ثم خرج
يوماً فنشأ في الناس ولد صولة بما كان له في بيت فرعون من
المرتبة والرضاع بهم لذلك أخذ الله فرأى عن أبنائهم بدمه
فقتل المعتبر الذي ضربه وقد قتله وخرج يوماً آخر فإذا
هو برجلين من بني إسرائيل وقد سطا أحدهما على
الآخر فقتله فقال له من جعل لك هذا الرباط
أن تقتلني كما قتلت الآخر بالأمس ومن أخبر
الذي فرعون بقتله وتقدم موسى إلى أرض مدين عقبة
إيلة وتوجه برأسه عظيمة من بني إبراهيم عليه السلام
كانوا ساكنين هناك وكان ذلك أربعين سنة من عمره

الفتيان الثلاثة في أتون النار

وأمر بخت نصر دانيال على جميع حكماء بابل وولّى
عمامة حننيا وعزريا وميشائيل أمناء مدينة
بابل وسمّاهم بأسماء بابلية شدرخ وميشخ وعبد
نجو. ثم اتخذ بخت نصر صنماً من ذهب طوله
ستون ذراعاً وعرضه ستة أذرع. وتقدم إلى
جميع العظماء والسادة أن يسجدوا لهذا الصنم
وأنهم إذا سمعوا صوت الزمر وباقي أنواع
الزمر يخرّون سجداً للصنم. فامتثل الجميع أمره
ما عدا حننيا وعزريا وميشائيل فسعى بهم إلى بخت نصر
أنهم لا يعتدّون بأمره. فاستشاط من ذلك غضباً وأمر
أن يسجر الأتون فوق ما كان يسجر سبعة أضعاف
الوقود وأن يجمعوا سراويلهم وقلانسهم وباقي
ثيابهم في أتون النار. فلما فعل بهم ذلك
احترقت النار الذين سعوا بهم وأما هم
فمكثوا في النار معبدين لله. وملاك الله نزل
عليهم وأمال عنهم لهيب النار. فلم ينكر فيهم ولا في ثيابهم
ولا في لباسهم فلما شاهد الملك ذلك بهت تعجباً وقال
أرى الرابع منهم شبيه المنظر ببني الآلهة يعني الملاك
وناداهم باسمائهم قائلاً: يا عباد الله العلي اخرجوا. فخرجوا من
النار ولم يصبك شيء من ثيابهم ولا شعورهم. ورفع بخت نصر درجاتهم

دانيال في جب كماسر داريوس الماد استولى على المملكة
وهو ابن اثنتين وستين سنة وخمسة منزلة دانيال
الذي عزله وأماته مائة وعشرين يوما وأمر عليهم
ثلاثة رجال أحدهم دانيال وكان يرجع في سره إليه فقصاه
ذلك أرباب الدولة وجعلوا يطلبون عليه حجة يوقعونه بها
عن نفسه فلم يظفروا منه بحقوق غير أنه يدين بغير دين الملك
فسارعوا إلى الملك وقالوا إن دانيال يعبر الله ما عرفنا في شيئا
أنه داس في أرضنا بدين غير ديننا وتعزل سنة أهل
بلادنا وما رضي فيه في جب كماسر فلما لم يقدر
الملك على إبطال شريعة قومه تقدم بغيه في
دانيال في جب كماسر وقال له إلهك يخلصك
وانصرف إلى منزله وبات طاويا وطار عنه نومه
إشفاقا على دانيال وجاء الملك داريوس
في صباح اليوم الثاني ليبكي على دانيال لكثرة
اغتمامه له فلما دنا من الجب ناداه يا دانيال
هل قدر معبودك أن يخلصك من السباع أجابه دانيال
قائلا أيها الملك عش خالدا إن الله بعث
ملائكته وسد أفواه الأسد فلم تهلكني
فحين سمع داريوس الملك جذلا وأخرج دانيال من الجب
والفرح وساقه فيه مع نسائهم وبنيهم وذريتهم فما استقروا
في قرار الجب إلا وقد افترسهم كماسر ورضت عظامهم رضا

وصية تزار لبنيه . ولما حان أن تمال نزار من دار الدنيا إلى دار الآخرة
أحضر أولاده الأربعة بين يديه ، وقال لهم : اعلموا يا أولادي أني
راحل عنكم إلى دار الآخرة . وما أخفي عنكم إلا لئلا تفرح لكم وصيتي بما
حفظوا مما أقول لكم . ولا تخالفوا وصيتي فيحل بكم الوبال
من مخالفتي قالوا : ما هي وصيتك يا أبانا . قال : وصيتي لكم هي
أن تزرعوا صغيركم كبيركم . يا أولادي إياكم والكبر فإنه مهلكة
الجبابرة . تاولع به أحد إلا هلك . وفي غير طريق الحق تسلك .
يا أولادي إياكم والحسد . فإنه يقلب الزرع . ويذيب الجسد . والحسد
والحسود لا يسود ولا يزيد إلا وهو منكود . وإياكم والطمع فإنه
يرمي صاحبه في البلاء والعذاب . والقناعة غناء . يا أولادي إياكم والبخل . فيبعدكم من الله ومن الخلق . ومن هان عليه
ماله خسئت حاله وسمج مقاله . يا أولادي أنسوا الناس بالطعام . و
أكثروا البشاشة وأفشوا السلام وطلبوا بالليل والناس نيام . يا أولادي
إياكم والكسل . فإنه يورث الفشل . يا أولادي إياكم والغضب . فإنه
يورث الغلط . والبشاشة في الوجه تورث المحبة وهي خير من القرى
. ومن مات لكمه وجبت محبته . يا أولادي لا تخالفوا وصيتي . واعلموا
أني قد قسمت أموالي بينكم بالسوية . وجعلت قسم كل واحد منكم في كتابي
هذا . فإذا وقعتموني في حفرتي . وغابت عنكم جثتي
. وأتت العرب لتعزاني فأذيعوا لهم من نعمتي .
وإذا انقرضت العرب عنكم فاعتمدوا على
كتابي ووصيتي ولا تشركوا الحرب بينكم

مقاصد الطالبين

في شرح

مقاصد الطالبين

علي العسيلي

A.U.B. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES

00481046

CA
652
Sh53mA
C.2